جــامعــة مــؤتة
عمادة الدراســات العليا

المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف في أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة

إعداد الطالبة
روضة محمد سليمان العميريين

إشراف
الدكتور مهند خازر

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصــول على درجة الماجستير
في المناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2007

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة روضة محمد العميريين الموسومة بـــ:

المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة

استـــكمالا لمتطلـــبات الحصـــول على درجة الماجستير في **المناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات.**

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
د. مهند خازر مصطفى		2007/4/22	مشرفاً ورئيسا
د. مفضي أبو هولا		2007/4/22	عضواً
د. نصر خليفة مقابلة		2007/4/22	عضواً
د. عبدالله عزام الجراح		2007/4/22	عضواً

عميد الدراسات العليا

أ.د. حسام الدين المبيضين

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي: 61710
تلفون: 99-03/2372380
فرعي 5330-5328
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

الإهداء

لى القائد الأعلى ...راعي العلم والعلماء ... إلى مــن علَّمنــا أن لا وجــود للمستحيل في عالم الجد والطموح ... إلى من نهض بأردننا الغالي نهضــةً تربويــةً وطنيةً نفخر بها ونسمو إلى من كان لنا أباً وأخاً ... ويداً حانيةً، إلى عين الأردنيــين جميعاً..جلالة الملك عبد الله ا لثاني أطال الله عمره وأبقاه سنداً وذخراً على مــدى الأيام...

إلى التي أنحني لها تواضعاً وإجلالاً وبراً أمام عظمتهــا ووقارهــا وحبهــا للعلم.إلى صاحبة الفضل الكبير في متابعة دراستي ... إلى التي أفنت عمرها حتَّى وصلت إلى ما أنا عليه الآن ..إلى ذلك اللفظ الذي يخت بئ بالقلب... إلى من أحبتني بصدق... فكان اسمها أغلى ما في الوجود... أمي...

إلى الذي أعطاني فأجزل العطاء إلى من نهلتُ من قلبه حبــاً وحنانــاً ... فكان عطاؤه أكبر من أن يقدر بثمن... إلى رمز الحنان والعطاء... أبي...

إلى من كانوا أصدقائي ومشاعل النور يضيئون حياتي... إخوتي...

إلى سياج الوطن الغالي ... إلى الذين نذروا أنفسهم وأرواحهم للذود عن حمى أردننا الحبيب... إلى من ألِفَت أرواحهم أنشودة الموت، وتغنوا بهــا علــى ألحــان الرصاص..إلى الجيش العربي المصطفوي الأصيل ... وإلى أحد جنوده الأوفيــاء المخلصين المرابطين على الثغور... زوجي...

أهدي هذا الجهد المتواضع...

روضة محمد سليمان العميريين

الشكر والتقدير

يطيب لي –قبل كل شيء- أن أشكر الله العظيم أن هيأ لي أستاذاً فاضلاً غمرني بحسن خلقه وأتحفني بغزير علمه، إلى الدكتور مهند خازر الذي قَبِل الإشراف على هذه الرسالة؛ فكان لنصحه وإرشاداته الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة بهذه الصورة، والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة الذي قبلوا وتحمّلوا عناء قراءة الرسالة ومناقشتها.

إلى كل من ساهم معي في إنجاز هذه الرسالة عبر مراحلها، وأخص بالذكر مشرفي التربية العملية في الجامعتين الأردنية ومؤتة لدعمهم الكبير في تسهيل مهمتي في بناء الاستبانة وتطبيقها.

إلى كل من ساهم معي في إنجاز هذه الرسالة.

روضة محمد سليمان العميريين

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف في أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة

روضة محمد العميريين

جامعة مؤتة، 2007

هدفت الدراسة ا لتعرف إلى المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف في أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة.

تكونت عينة الدراسة من (162) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف المسجلين في التربية العملية (2) للفصل الدراسي الأول من العام (2006-2007). ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (27) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: مشكلات تتعلق بمساق التربية العملية، والإشراف على التربية العملية، والإدارة المدرسية. وقد تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، كما تم التأكد من ثباتها من خلال تطبيقهـا وإعادة تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ حجمها (30) طالباً وطالبة، ثم تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات فوجد أنه يساوي (0.84) للأداة بصورتها الكلية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات إدارية تتصل بالمجالات الثلاث وبدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين تقديرات طلبة معلم الصف للمشكلات الإدارية تعزى للنوع الاجتماعي، بينما أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين تقديرات طلبة معلم الصف للمشكلات الإدارية تعزى لنوع المدرسة.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت الباحثة بإشراك وزارة التربية والتعليم في عملية الإشراف على الطلبة.

Abstract

Administrative Problems that Face Classroom Teacher Students during Practicum Education (PE) at Mu'tah University

Rawda Mohammad Al-Emareen

Mu'tah University, 2007

This study aimed at investigating the administrative problems that face classroom teachers students in practicum education training from their point of view at Mu'tah University.

The sample of the study consisted of (162) male and female practical training, who are registered in (PE) (2) in the first academic semester (2006/2007). To achieve the aim of the study, the researcher designed a questionnaire of (27) items divided into three domains; problems of educational practice (2), supervision on educational practice (2) and school administration. Validity was assured through exposing the questionnaire to a jury of specialists expert judges sample. Reliability was assured through applying a test- retest method on a pilot study of (30) male and female classroom teacher students.

The finding of the study showed that: the degree of the administrative problems on the three domains was medium, there were no significant statistical differences (α=0.05) among student's estimations of the administrative problems due to gender, while there were significant statistical differences (α=0.05) among student's estimations of the administrative problems due to the type of the school. Also,.

In the light of the finding of the study, a number of recommendations were male, on sharing the Ministry of practical training in the supervision of practical training.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

يلقى موضوع إعداد المعلمين لمختلف المراحل التعليمية اهتماماً كبيراً في أغلب البلاد؛ إذ يعتبر إعداد معلم المستقبل موضوعاً بالغ الأهمية؛ لأن نجاح المعلم في عمله يعتمد اعتماداً كلياً على نوع الإعداد الذي يتلقاه (عبد العليم، 1993). ويعد مؤتمر باريس الذي عقد بإشراف منظمة اليونسكو سنة (1999) تحت شعار: الإعداد للتعليم في القرن الحادي والعشرين أحد أهم المحاولات الدولية لتطوير برامج إعداد المعلمين؛ حيث أكد المؤتمر على ضرورة الاهتمام ببرامج التربية العملية، ووجوب تطويرها والتنسيق بين مؤسسات الإعداد والوزارات المسؤولة عن التعليم الأساسي، وقد دعا إلى ضرورة العناية بكفايات المعلم والطالب في آن واحد (نصر، وسلوم، وإسماعيل، 2003). وفي ضوء ذلك، ونظراً لما للمعلم من دور أساسي ومهم في رسم المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل، فقد ركزت كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين جهودها على ضرورة تكامل الجوانب الأكاديمية والثقافية وتوازنها في برامج إعداد المعلمين مع الجوانب التربوية بشقيها: النظري المتمثل في علوم التربية وطرق التدريس، والعملي المعروف بالتربية العملية أو التربية الميدانية، حيث يقوم الطالب/المعلم بالتدريب على التدريس الفعلي داخل الصف في مراحل التعليم المختلفة (البنعلي ومراد، 2003).

لقد شهدت برامج إعداد المعلمين على صعيد الوطن العربي محاولات كبيرة لتقويمها، وإعادة النظر في مقرراتها وأهدافها بما يتلاءم والأدوار المعاصرة، وهناك من يرى أن رسالة كليات التربية في العالم العربي في الألفية الثالثة يجب أن تنصب على تحسين التدريس لفئات الطلبة الذين يلتحقون بهذه الكليات (نصر، وسلوم، وإسماعيل، 2003)، وتلعب برامج التربية العملية دوراً هاماً وكبيراً في هذا الإعداد، إذ تمثل التربية العملية لب الجانب التربوي المهني في برامج إعداد المعلمين (الشهوان، 2001)، وذلك لأنها تمكن الطالب/المعلم من تحويل مواد الإعداد النظري

في أثناء الدراسة الجامعية إلى مواقف عملية وسلوكية، من خلال توجيه المشرفين المحليين والإداريين وإرشادهم، مما يسهم في إكساب الطالب/المعلم الكفايات التدريسية اللازمة لممارسة مهنة التدريس في الواقع الميداني (الجسار والتمار، 2004)، ويشير تشينج أون (Cheungon) المشار إليه في (الأسطل، 2003) إلى أهمية التربية العملية وما تتضمنه من أنشطة في إكساب الطالب/المعلم المعلومات والمهارات والاتجاهات الضرورية؛ ليصبح معلماً فاعلاً في المستقبل، ويكاد يجمع المربون على أهمية التربية العملية في برامج إعداد المعلمين، وتنبع هذه الأهمية من اقتناعهم بفوائد التربية العملية؛ حيث يتمكن الطالب/المعلم من التدرب على مهارات عملية لا يمكن إتقانها إلا من خلال الممارسات العملية، حيث تتيح للطالب/المعلم اكتساب حقائق جديدة عن طريق الخبرة، وتمكنه من اختبار قدراته على التدريس في جو واقعي (عبد الله، 2004). ونظراً للإجماع على أهمية التربية العملية فقد أولتها دول العالم المتقدم عناية كبيرة، حيثُ ظهرت محاولات لتحسين الكفاءة الداخلية لبرامج التربية العملية المعمول بها في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أشار تقرير منظمة(NCATE, 2001) للسنوات العشر الماضية إلى أن عدة ولايات تمكنت من وضع قائمة معايير لمهنة التدريس، وقد أثر ذلك على أهداف برامج الإعداد وتنفيذها، وكذلك على أساليب تقويم الطلبة/المعلمين في التربية العملية (وزارة التربية والتعليم، 2006).

ولما كان برنامج معلم الصف يهتم في المقام الأول ببرامج تأهيل المعلمين قبل الخدمة، ونظراً للإحساس بضرورة تدريب الطالب/المعلم ورعايته باعتباره عنصراً مهما في العملية التعليمية والتربوية كلها، فإن الدول المتحضرة تختار معلمي الصف في مدارسها من أكفأ المدرسين وأفضلهم، وذلك من خلال تقديم الرعاية التامة لهم في أثناء فترة التدريب الميداني (عبد التواب، 1995)، وتُعنَى كليات العلوم التربوية بتقديم التدريب المبرمج على شؤون التدريس لجميع الطلبة المنتسبين لها، ومن هذا المنطلق فقد قامت كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية بفتح برنامج خاص للتربية العملية فيها، وتناط إدارته بعضو هيئة تدريس في قسم المناهج والتدريس، وقد خُصِّص له كادر تدريبي يتولى عمليتي الإشراف

والتدريب ممن تتوافر فيهم الخبرة والكفاية والمؤهلات العليا، إضافة لذلك فقد تمّ التعاون بين الجامعات الأردنية ووزارة التربية والتعليم في مجال اعتماد عدد من المدارس المتعاونة، كما خصص معلم متعاون لكل طالب متدرب (طعيمة، 2000).

وتعد كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة إحدى المؤسسات التربوية الرسمية الرئيسية التي تغذي النظام التربوي باحتياجاته من المعلمين في مختلف التخصصات التعليمية، ولجميع المراحل التعليمية، ومن هنا جاءت استجابة الجامعة لهذه الاحتياجات حيث أعادت النظر في البرامج الأكاديمية، وأنشأت تخصص معلم الصف، حيث يمنح الطالب في نهاية البرنامج درجة البكالوريوس، وقد اشتملت الخطط الدراسية على تسع ساعات معتمدة للتربية العملية، تطبق في السنة الرابعة، ثلاث ساعات معتمدة للدراسة النظرية والعملية داخل الكلية، وست ساعات معتمدة للتدريب العملي الميداني خارج الكلية (الخرشا، 2001).

ورغم الاهتمام الذي توليه كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة للتربية العملية إشرافاً ومتابعةً وتنظيماً، إلا أن هناك مؤشرات عديدة توحي بوجود بعض الصعوبات ونقاط القصور التي ظهرت خلال التطبيق في المدارس، ومن خلال ما أشارت إليه الدراسات التي تناولت برامج التربية العملية في الوطن العربي؛ حيث أكد العديد من الدراسات أن هناك مشكلات تواجه الطالب/المعلم أثناء التربية العملية بشكل عام.

حيث يشير الأسطل (2003) إلى أن أهم المشكلات التي تواجه الطالب/المعلم في أثناء فترة التربية العملية هي مجال طبيعة برنامج التربية العملية، حيث يتم البدء في التدريس دون تقديم مواقف في برنامج التعليم المصغر، وعدم الموازنة بين المساقات التي يدرسها الطالب في الكلية ومتطلبات التربية العملية، وخصوصاً المساقات المطروحة في الفترة الصباحية فقط.

في حين أشار العبادي (2004) في دراسته إلى أن المشكلات ذات العلاقة بالمدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين وإدارة المدرسة احتلت المرتبة الأولى، وذلك بعدم تعاونهم مع الطلبة في حل المشكلات وعدم توفير الوسائل التعليمية والأدوات الضرورية في المدرسة، كما أشارت نتائج دراسة السويدي (1994) إلى

أن أكثر مشكلة يعانيها الطلبة المتدربون كانت خاصة بعمليات الإشراف على التربية العملية؛ وذلك لعدم رضا الطلبة عن تقويم مشرفي التربية العملية.

2.1 مشكلة الدراسة:

يلاحظ أن عدداً كبيراً من المشكلات والصعوبات سالفة الذكر قد توصلت إليها أكثر من دراسة، بالرغم من أن هذه الدراسات والبحوث قد أجريت في بيئات مختلفة وفي أزمنة مختلفة، وهذه الملاحظة قد تولد شعوراً بوجود مشكلات وصعوبات تواجه التربية العملية تتعلق بمعظم أطرافها وعناصرها، إن لم يكن بجميعها.

حيث أشارت نتائج كثير من الدراسات، كدراسة لاسلي وأبلجيلت (Lasly & Applegeate, 1985)، وناجيل ودريسكول (Nagel & Driscoll, 1992) إلى أن هناك صعوبات ومشكلات في برامج التربية العملية بشكل عام، والتي يجب تجاوزها؛ وذلك من أجل ضبط الخبرة الميدانية الأساسية في إعداد الطالب/المعلم. وتؤكد الدراسات أنه لا يمكن ضبط هذه الخبرة إلا من خلال التعاون بين جميع الأطراف ذات العلاقة بالتربية العملية، إذ يؤكد المالكي (2001)، وأديبي وبدر (1990)، وناصر (1997) على أن طلبة التربية العملية يواجهون مشاكل عديدة، سواء أكانت مشاكل ذات علاقة بإدارة المدرسة؛ مثل عدم دعوة الإدارة المدرسية لهم لحضور الاجتماعات، أم كانت ذات علاقة بالمشرف المتعاون؛ مثل عدم تنسيق المشرف مع الطالب، وعدم محافظته على موعد الزيارات وعددها، أم كانت ذات علاقة بالمعلم المتعاون، وهي عدم حضوره لمتابعة الطالب/المعلم أثناء الحصة الصفية.

لذا، فإن الوقوف على مشكلات التربية العملية المتعلقة بطلبة معلم الصف في جامعة مؤتة أمرٌ في غاية الأهمية، خاصة إذا فهمنا الدور المحوري لها في الطالب/المعلم نفسه من جهة، وفي سير المواقف التعليمية في طلبة الصفوف الأولى التي سيدرّسها الطالب/معلم الصف عندما يصبح مدرساً.

ومن هنا تبرز الحاجة لإجراء دراسة ميدانية للكشف عن المشكلات الإدارية التي تواجه الطالب/المعلم من منظوره الخاص باعتباره محور العملية التربوية.

3.1 أهداف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة/معلم الصف في أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2007/2006).

وأجابت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: "ما المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف في أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة؟".

السؤال الثاني: "ما تقديرات طلبة معلم الصف لحجم المشكلات الإدارية التي تواجههم في أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة؟".

السؤال الثالث: "هل تختلف تقديرات طلبة معلم الصف لحجم المشكلات الإدارية التي تواجههم في أثناء التربية العملية باختلاف النوع الاجتماعي؟".

السؤال الرابع: "هل تختلف تقديرات طلبة معلم الصف لحجم المشكلات الإدارية التي تواجههم في أثناء التربية العملية باختلاف نوع المدرسة؟".

4.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته، فموضوع المشكلات الإدارية التي تواجه الطلبة في التربية العملية يلعب دوراً مهماً في عملية نجاح التربية العملية، وبالتالي تبرز أهمية معرفة مصادر المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف أثناء التربية العملية.

كما تبرز أهمية الدراسة من أهمية العينة التي تم اختيارها، وهم طلبة معلم الصف في إدارة التربية العملية (2) الذين سيصبحون معلمي الغد، ويقومون بتدريس الصفوف الثلاثة الأولى (مرحلة التعليم الأساسي) التي تعتبر اللبنة الأساسية للتعليم كاملاً.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها الدراسة الأولى –حسب علم الباحثة- التي قامت بتحديد مصادر المشكلات الإدارية لمعلم الصف في التربية العملية؛ وذلك بغية وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلات.

5.1 التعريفات الإجرائية:

1. **التربية العملية:** هي أحد المساقات المتضمنة في الخطة الدراسية لتخصص معلم الصف، والذي يتكون من ست ساعات معتمدة يتدرب فيه الطلبة المتوقع تخرجهم فصلاً كاملاً في المدارس المتعاونة.
2. **طلبة معلم الصف:** هم الطلبة الملتحقون بإدارة التربية العملية في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2007/2006)، والذين يتم إعدادهم لتدريس الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية.
3. **المشكلات الإدارية:** المعوقات التي تحول دون تمكن الطالب/المعلم من الأداء الجيد خلال فترة التربية العملية، وقد حددت المشكلات في هذه الدراسة في ثلاثة مجالات:
   أ. إدارة التربية العملية.
   ب. مشرف التربية العملية.
   ج. إدارة المدرسة المتعاونة.
4. **المدرسة المتعاونة:** هي إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم (حكومية أو خاصة) والتي تشتمل على صفوف المرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول إلى الصف الرابع، والتي يمارس فيها الطالب/المعلم التدريب خلال فترة التربية العملية.
5. **مشرف التربية العملية:** هو الشخص الذي تناط به مسؤولية الإشراف على الطالب/المعلم حسب التخصص، والمتمثلة في تزويده بالاستشارة التربوية مثل؛ إعداد الخطط الدراسية الصفية، واستخدام أساليب التعامل المناسبة مع الأطفال واستخدام الأساليب وطرق التدريس الفعالة، وتقديم التقرير للطلبة، إضافة إلى زيارته في المدرسة التي يتدرب فيها، وملاحظته أثناء التدريس وتقويم أدائه.
6. **المعلم المتعاون:** هو المعلم الذي يتولى جزءاً من الإشراف على الطالب/المعلم، ويلازمه خلال فترة المشاهدة والتدريس، ويقوم بتقويم

الطالب/المعلم جزئياً بالتنسيق مع مشرف التربية العملية ومدير المدرسة المتعاونة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري للدراسة المتمثل في: نظرة تاريخية للتربية العملية، تعريفات التربية العملية، أهمية التربية العملية، مبادئ التربية العملية، أهداف التربية العملية، مصادر المشكلات في التربية العملية، كما يتناول الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

1.1.2 مفهوم التربية العملية:

يطلق مصطلح التربية العملية في كثير من كليات التربية في دول العالم على أحد مواد برنامج تربية المعلمين الذي يتيح للطالب/المعلم الفرصة للتدريب والتدريس الفعلي في إحدى المدارس. ويبدو أن مصطلح التربية العملية لم يستعمل للدلالة على هذا المعنى إلاَّ بعد ازدهار المعاهد وكليات التربية في الغرب، وتجدر الإشارة إلى أنَّ التربية العملية كانت وما زالت إحدى المكونات الأساسية لبرامج تربية المعلمين في تلك المؤسسات التربوية (عبد الله، 1997).

ويرى عبد الله (2004، ص81) أنها: "الجانب التطبيقي من برنامج تربية المعلمين الذي يقدمه معهد أو كلية تربوية، وتنفذ في فترة زمنية محددة في إحدى المدارس المتعاونة، وتحت إشراف المعهد أو الكلية، بالتعاون مع المدارس المتعاونة؛ وذلك بهدف إكساب الطالب/المعلم مهارات التدريس، وتمكينه من ممارسة الوظائف المتعددة التي يقوم بها المتعلم في المدرسة وخارجها، وتنمية تقديره لمهنة التعليم، والأخلاق التي تقوم عليها".

ويرى سليمان (2003، ص129) أنها "العملية التربوية الهادفة إلى مساعدة الطالب/المدرس على تطبيق المعارف النظرية تطبيقاً عملياً بشكل يؤدي إلى إكساب الكفايات الضرورية في تصميم الدروس وتنفيذها، واستخدام الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية المختلفة، وعمليات التقويم بشكل مخطط وهادف".

2.1.2 نظرة تاريخية للتربية العملية:

التربية العملية في الإسلام:

استخدمت التربية العملية في الإسلام في كثير من الخبرات التي لها أهمية للإنسان المسلم في تعليمه وتدريبه في شتى المجالات، فعند حديثنا عن التعليم في الإسلام قبل أكثر من (1420) عاماً، كان لا بد من الحديث عن معلم البشرية سيدنا محمد ° صاحب الرسالة الخالدة، وليس بمقدور أيٍّ كان أن يصبح معلماً لهذه البشرية، حيث لا بد من أن تتوفر فيه من القدرات ما تؤهله لمثل هذه المهمة، خاصة أن المجتمع البشري قبل الرسالة المحمدية؛ كان يقبع تحت وطأة الجهالة والضلال، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الجمعة، 2).

وتعد الأساليب التي اتبعها الرسول ° في تعليمه المسلمين أساساً للتربية العملية في وقتنا الحاضر؛ حيث استخدم طرقاً عدة في تعليمه الصحابة والمسلمين لتحقيق الرسالة، فاستخدم طريقة المحاضرة والإلقاء، وطريقة المناقشة والحوار، وطريقة ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة، وطريقة القصة والتعليم بالقدوة، والتعليم المبرمج من خلال تحريم الصلاة وهم سكارى، واستخدام أسلوب العروض العملية، كما قال: "صلوا كما رأيتموني أصلي"، "خذوا عني مناسككم"، وإجماله للمعدودات ثم تفصيلها (طريقة الاستنباط أو الاستنتاج)، وطريقة الانتقال من الكل إلى الجزء، وإكمال الرسول ° للمعدودات ثم بيانها واحداً تلو واحد، يكون ذلك أسهل للسامع وأكثر عوناً له على الحفظ والفهم.

وتطورت التربية العملية، حيث بدأت في الغرب أول إشارة للتربية العملية في القرن الثالث عشر في جامعة باريس عام (1279) بإعطاء الطالب عدداً من المحاضرات الفعلية في تخصصه، ومناقشة رسالة بحث والدفاع عنها، أو مقالة في حقل دراسته، والطالب الناجح في التربية العملية يعين مبدئياً مساعد مدرس، وفي القرن السابع عشر أنشئ في فرنسا أول مؤسسة تربوية متخصصة لتعليم المعلمين

وإعدادهم، ثم تبعتها كل من ألمانيا وإنجلترا والولايات المتحدة، وغيرها (سعد، 2000).

3.1.2 أهمية التربية العملية:

تكمن أهمية التربية العملية فيما يأتي (الخطايبة وبني حمد، 2002؛ سعد، 2000):

1. الربط بين الدراسة النظرية والواقع التطبيقي، حيث تمكن الطالب من التدريب على مهارات لا يمكن إتقانها إلا من خلال الممارسة الفعلية.
2. إتاحة الفرصة أمام الطالب/المعلم لامتلاك الكفايات العملية اللازمة لمعلم المجال ومعلم الصف، وبخاصة تلك التي ترتبط بأساليب التدريس واستخدام الوسائل التعليمية، وإدارة الصفوف والتعامل بإيجابية مع أطراف العملية التربوية.
3. تتيح التربية العملية للطالب/المعلم تعلم حقائق جديدة عن طريق الخبرة، وتمكنه من اختبار قدراته على التدريس في جو حقيقي، وعندما تكون التربية العملية منظمة، فإنها تتدرج بالطلاب المعلمين من مرحلة لأخرى في ميدان التدريس، ويشعر الطالب/المعلم بالأمن والثقة بنفسه في أثناء مواجهة الموقف التعليمي؛ ولأنه لا يتعرض لهذه المواقف تدريجياً، بالإضافة إلى وجود إشراف مباشر عليه سواء من المدرسة المتعاونة أو الجامعة أو من كليهما، وتجدر الإشارة إلى أن أخطاء الطالب/المعلم تكون متوقعة، وبذلك ستكون هيئة الإشراف والإرشاد مستعدة لتصحيح ذلك.

4.1.2 مبادئ التربية العملية:

هنالك مجموعة من المبادئ التي توجه سير التربية العملية، وهذه المبادئ تساعد على فهم أهدافها، والإجراءات التي تتبع للوصول إلى تلك الأهداف، وهي (عبد الله، 2004):

1. ترتبط التربية العملية ارتباطاً وثيقاً بالنظرية التربوية؛ وذلك لأن برامج تربية المعلمين بأكملها تسترشد بمبادئ نظرية.

2. التربية العملية جزء لا يتجزأ من المقررات التربوية والنفسية التي تقدمها وتشرف عليها المعاهد والكليات التربوية، ومعنى ذلك أن كل مقرر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالممارسات التربوية التي يقوم بها الطالب/المعلم في المدرسة.
3. التربية العملية تعاونية يسهم في الإشراف عليها أكثر من طرف واحد: والطالب/المعلم هو المحور الذي تدور حوله كل الأنشطة المتصلة بالتربية العملية.
4. تعتمد التربية العملية في نجاحها على التخطيط الهادف من جانب المشاركين فيها، والطالب/المعلم مطالب بالتخطيط للدروس اليومية التي يقوم بتدريسها، مثلما أنه مطالب بالتخطيط للأنشطة التي يسهم بها على المدى الأبعد؛ أي مدة التربية العملية.

5.1.2 أهداف التربية العملية:

تهدف التربية العملية بشكل عام إلى تمكين الطالب/المعلم من أداء الوظائف التي يقوم بها المعلم في المدرسة، وفيما يأتي مجموعة من الأهداف التي تتفرع عن الهدف العام للتربية العملية، وهي (سعد، 2000؛ خطايبة وبني حمد، 2002؛ عبد الله، 2004):

1. توطيد العلاقة الأكاديمية والمنهجية بين كليات العلوم التربوية، والقطاع التربوي في المناطق المجاورة من خلال المدارس المتعاونة.
2. معرفة الأعباء التي يقوم بها المعلم عن طريق الخبرة المباشرة، ومعرفة كيفية تذليل الصعوبات التي تعترض أداء الوظائف المطلوبة منه، وتطبيق ما تعلمه الطالب/المعلم من مبادئ تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية، إذ إنَّ الجانب النظري يسبق التربية العملية، ويتحول إلى ممارسات واقعية في المدارس؛ لذا فإن التربية العملية تعد جسراً يصل مؤسسات الإعداد التربوي بالمدارس المتعاونة.

3. تنمية الاتجاه الإيجابي نحو القدرة على التعليم؛ ففي التربية العملية يعيش الطالب/المعلم الواقع المدرسي، ويتذوق حلاوة التعليم، ويدرك الإيجابيات والعقبات التي تواجه المعلم؛ لذا وجب أن تنظم التربية العملية بطريقة تؤدي إلى تعزيز ثقة الطالب المعلم بذاته وبقدراته على التعليم.

6.1.2 أهمية التربية العملية لمعلم الصف:

تعد قضية إعداد معلم الصف وتأهيله تربوياً للقيام بمسؤوليات مهنة التدريس أمراً في غاية الأهمية، سيَّما بعدما اتضح دوره الوظيفي الكبير في تحقيق تربية متوازنة لرعاية النمو العقلي والنفسي لتلاميذ المرحلة الأساسية.

وتتطلب التربية بمفهومها الحديث من المعلم تسهيل تعلم طلابه وتيسيره ومراقبتهم ومتابعتهم، حتى يستطيع تكوين فكرة متكاملة عنهم، مبنية على الموضوعية والواقعية؛ ولأنَّ مهمة المعلم تتطلب أن تتاح له الفرصة الكافية لمراقبة طلابه أكثر إذا كان ملازماً لهم، فإنَّه لا يأتي ذلك إلاَّ إذا وجد نظام معلم الصف، وبخاصة في السنوات الأولى من التعليم.

حيث تشير كثير من الدراسات النفسية والتربوية أن الطفل في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي يكون مرهف الحس، سريع التأثر بكل ما حوله عاطفياً؛ لذلك فعلى معلم الصف أن يستثمر ذلك الحس في بناء علاقة وطيدة.

ونظراً لأهمية معلم الصف ودوره في تشكيل فكر الطلبة الصغار، فليس كل المعلمين لديهم القدرة على تدريس الصفوف الأساسية؛ لأن ذلك يتطلب أن يكون المعلم على درجة عالية من التواضع والعطف والحنان العفوي، حتى يشعر الطلبة الصغار بالأمن وهذا ما تقوم به المعلمة كونها أقرب لهذه الصفات، فالمعلمة في هذه المرحلة تمثل لهؤلاء الطلبة الصغار الأم والقدوة والنموذج الذي يترسخ في ذهنه المفتوح لتقبل الأشياء (السلطي، 2005).

7.1.2 مصادر المشكلات في التربية العملية:

يعد الطالب/المعلم أهم عنصر مشارك في التربية العملية؛ إذ إن جميع العناصر الأخرى المشاركة في البرنامج تسعى لتطويره و إكسابه الخبرات التربوية وإتقانه مهام التدريس.

وتشير كثير من الدراسات؛ كدراسة (عبد العليم، 1993؛ ناصر، 1997؛ المالكي، 2001؛ الشهوان، 2001؛ سليمان، 2003؛ الأسطل، 2003؛ الجسار والتمار، 2004) إلى أن طالب التربية العملية يواجه مشكلات بشكل عام ذات علاقة بتحصيله الأكاديمي، أو ذات علاقة ببرنامج التربية العملية من بداية تسجيله للمساق، ويشكو الطالب/المعلم من مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة؛ حيث يشعر الطالب بأنه غير مرغوب فيه في المدرسة، ومن الطبيعي أن يواجه طلبة التربية العملية بعض المشكلات؛ حيث تشكل المصادر آنفة الذكر المشكلات الإدارية أثناء فترة التربية العملية، وسيتم التطرق لهذه المصادر بشيء من التفصيل، وهي:

1. إدارة التربية العملية:

تقوم التربية العملية في جامعة مؤتة على إشراك الطالب/المعلم في التدريب الفعلي تحت إشراف مشرفي التربية العملية في المدارس المتعاونة؛ حيث يمر برنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية بثلاث مراحل، هي: مرحلة المشاهدة، مرحلة التطبيق الجزئي، ومرحلة التطبيق الكلي. ولكل مرحلة أهدافها وطرقها، التي تقع على عاتق قسم المناهج والتدريس المسؤول عن هذا البرنامج. وهي تشمل محاضرات وأنشطة هادفة موجهة، تحدد لكل طالب في القسم معرفة ما سيقوم به من أجل الاستعداد والتهيئة لممارسة العملية التدريسية كما هو مخطط لها، وقد أشارت نتائج كثير من الدراسات؛ كدراسة الأسطل (2003) إلى أن أهم المشكلات في التربية العملية هي المتعلقة في مجال طبيعة برنامج التربية العملية في الجامعة. ولعل أكبر مشكلة تواجه برامج التربية العملية هي عدم وجود فلسفة محددة ورؤيا واضحة لدى رجال التربية والقائمين عليها حول أهداف التربية العملية (نصر وسلوم وإسماعيل، 2003).

وتشير نتائج دراسة بوز (1986) إلى أنَّ غياب أهداف محددة للتربية العملية ومنهاج واضح لها يحد من فعالية إدارة التربية العملية؛ لذا فقد أشارت دراسة

سليمان (2003) إلى أن المشكلة الرئيسية في إعداد المدرس تكمن في الحاجة إلى برنامج متطور يكون قادراً على إكساب الطلبة المهارات والقدرات والقيم اللازمة للتدريس؛ وعليه فقد أوصت الدراسة بإصدار دليل للتربية العملية من قبل إدارة الجامعة، وتشكيل لجنة للإشراف على تنفيذ التربية العملية في كل كلية، وتكون مهمتها الإشراف على تنفيذ التربية العملية وفق أسس علمية صحيحة، وأن لا يقتصر دورها على شكليات؛ كتوزيع المشرفين والطلاب... الخ. وهذا ما تؤكده دراسة حسن والجندي (1989) من أنَّ التربية العملية تفتقر إلى قائمة من الأهداف الواضحة المحددة، كما تفتقر إلى وجود مشرفين ميدانيين لهم دراية بواقع المقررات الدراسية والعمل الميداني.

وأشارت نتائج دراسة المذن (1995) إلى أن برنامج التربية العملية المطبق في كلية التربية بجامعة البحرين فيه بعض الجوانب السلبية؛ منها عدم تفهم بعض الإدارات المدرسية لطبيعة برنامج التربية العملية، والدور المطلوب منهم، وعدم التزام بعض المشرفين بدورهم ومسؤوليتهم في البرنامج التدريبي، وذلك بعدم استيفائهم عدد الزيارات المطلوبة منهم؛ مما يؤثر على صلاحية توجيههم للطالب المتدرب وتقييمه. ويؤكد بني خالد (1999) أن نسبة كبيرة من الطلبة المعلمين يعانون من مشكلات تتعلق بالجوانب الإدارية في برنامج التربية العملية؛ مثل: عدم تفرغ الطالب/المعلم كلياً للتدريب، وعدم توفر الكتب المدرسية وأدلة المعلم.

2. مشرف التربية العملية:

يعد مشرف التربية العملية طرفاً مهماً من الأطراف المشاركة في التربية العملية، وتبرز الحاجة الماسة إلى مشرف التربية العملية كونه يمثل الدليل الذي يقود الطلبة إلى تفادي المشكلات التي يواجهونها (أبو جابر وبعارة، 1999).

ويؤكد ستورجز (Sturges) كما ورد في (الأسدي و إبراهيم، 2003) أن النشاطات التي يمارسها المشرفون التربويون يجب أن تتركز في اتجاهين: الأول: المهارات الاتصالية بينهم وبين العاملين معهم سواء في العملية التعليمية أو الإدارية، والثاني: استخدام التقنيات الحديثة في حل المشكلات التي يصادفها المعلمون، وإحباط كل المعوقات التي تعرقل سير التدريس في المدرسة، وخلق المناخ التعليمي.

وحتى يكون مشرف التربية العملية ناجحاً في أداء مسؤولياته تجاه الأطراف المشاركة معه في تنفيذ برنامج الإشراف على التربية العملية يجب عليه أن يكون متفهماً وملتزماً بأهم المبادئ الأساسية لعملية الإشراف، ومعرفة المسؤوليات المناطة به تجاه الطالب/المعلم، والمدرسة المتعاونة، والمعلم المتعاون (الوابلي، 1985).

ولكونه حلقة الوصل بين الكلية والمدارس المتعاونة، لذا فقد تقع على عاتقه مسؤولات من أهمها:

1. متابعة أعمال التدريب للطلبة المعلمين في المدارس المتعاونة بشكل مباشر ومنتظم.
2. الاجتماع بصفة دورية مع مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في المدارس لتلقي أي ملاحظة يمكن أن تسهم في تسهيل تنفيذ الطلبة المعلمين للتدريب.
3. عقد اجتماعات وورش تعليمية دورية في مبنى الكلية لمناقشة المشكلات التي يقع فيها الطالب/المعلم من أجل تداركها من قِبَل الطلبة الآخرين (الخطايبة، وبني حمد، 2002).

وتشير دراسة السويدي (1994) حول دور المشرف في برنامج التربية العملية إلى أن جهود المشرفين ما زالت دون المستوى المطلوب؛ وذلك لوجود المشرف المبتدئ الذي ينقصه بعض الكفايات الإشرافية، والذي ينعكس سلباً على أدائه؛ وذلك لأن بعض المشرفين يركزون على جانب دون سواه من جوانب التربية العملية؛ كأن يهتم بالمادة العلمية دون الاهتمام بموقف الطالب/المعلم في الصف، واهتماماته بأساليب التدريس، وبعض المشرفين لا يستفيدون من الأساليب الحديثة المتبعة في كثير من الدول للتغلب على مشكلة الإشراف.

3. إدارة المدرسة المتعاونة:

يمثل مدير المدرسة أحد المحاور المهمة في الإشراف على الطالب/المعلم، وذلك من خلال ما يمتلكه المدير من خبرات في مجال التنمية الإدارية والمهنية الميدانية، حيث يؤكد سعد (2000) أن شخصية مدير المدرسة تساهم في المحافظة

على عملية التعلم، وذلك بخلق ظروف المدرسة وتهيئتها كي تساعد الطالب/المعلم في تطبيق أساليب، واستخدام وسائل متنوعة ومختلفة، حيث تساهم المدرسة وإمكانياتها في تطبيق أفكار الطالب/المعلم الحديثة، كما يعمل مدير المدرسة على حل المشاكل أو الصعوبات التي تواجه الطالب/المعلم؛ نتيجة لعدم امتلاكه الخبرات والكفايات، وهو الذي يسمح بتعديل أو تخفيف (جدول، برنامج) المعلمين المدربين؛ لكي يتمكنوا من القيام بمسؤولياتهم الخاصة، ويفضل أن تقوم إدارة المدرسة بتزويد المتدرب بالبدائل التربوية عند الحاجة لذلك، بدلاً من تزويده بالحلول الجاهزة، لذلك يتوجب على الإدارة التعامل مع المتدرب بكل احترام، وكأنه أحد أعضاء هيئة التدريس، خصوصاً أمام الطلاب (نصر الله، 2001).

وتؤثر قوة شخصية مدير المدرسة المتعاونة على التربية العملية إيجاباً أو سلباً لذا فعلى مدير المدرسة القيام بمجموعة من الإجراءات لإنجاح برنامج التربية العملية، منها:

1. عقد اجتماع لمعلمي المدرسة قبيل بدء التربية العملية، يشرح فيه أهداف التربية العملية.
2. عقد اجتماع مع الطلاب المعلمين بهدف تعريفهم بمرافق المدرسة كما ويشرح لهم الأنظمة والتعليمات التي تحكم سير المدرسة.
3. متابعة أداء الطلاب المعلمين، ومناقشة قضاياهم مع المعلمين المتعاونين والمشرفين (عبد الله، 2004).

ويشير حسان (1992) إلى أن من أبرز وأهم الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين خلال برنامج التربية العملية عدم رغبة إدارة بعض المدارس في تدريب طلبة التربية العملية، وعدم وجود مكان لاجتماع المشرفين بالطلبة المعلمين، وتفسر دراسة العبادي (2004) عدم رغبة المدارس في قبول الطلبة للتطبيق في المدارس؛ بمعرفتها السابقة بعدم التزام الطلبة بالدوام المدرسي التزاماً كاملاً، إما بسبب عدم تفرغ معظم الطلبة للدراسة، أو لارتباطهم بمهام في الكلية؛ مما يؤثر سلباً على سير التدريس في تلك المدرسة.

إلا أنه وبالرغم من أهمية إدارة المدرسة في تذليل الصعوبات الإدارية، فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات، كدراسة السويدي والفار (1994) إلى عدم الرضا عن مدارس التدريب الميداني، من حيث عدم تعاونها مع الطلبة/المعلمين، إما بعدم توفير وسائل وأدوات تعليمية، أو عدم حل المشكلات التي تواجههم أثناء التربية العملية في مدارس التطبيق.

ويؤكد العياصرة (2005) أن أعلى الصعوبات التي يواجهها الطلبة/المعلمون تمثلت بضعف الإمكانات المتاحة في مدارس التدريب والجدول الدراسي؛ إذ يجب على مدير المدرسة الاجتماع بالطلبة المعلمين في بداية التربية العملية وتعريفهم بإمكانات المدرسة، ويعود السبب في ذلك إلى كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على كاهل مدير المدرسة.

2.2 الدراسات السابقة:

يتناول هذا القسم الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وقد تم تقسيمها إلى أربعة محاور، هي:

1.2.2 المحور الأول: الدراسات التي اهتمت ببيان المشكلات الإدارية التي تواجه الطلبة/المعلمين المتدربين بشكل عام:

أجرى البابطين (1995) دراسة هدفت إلى التعرف إلى المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب التربية الميدانية للتخصصات الأدبية في كلية التربية في جامعة الملك سعود، وقد تلخصت المشكلات في: مشكلة تسجيل مقرر التربية الميدانية، وعلاقة الطالب المتدرب بإدارة المدرسة، والمشرف على التربية العملية. وقد تكوَّنت عينة الدراسة من (215) طالباً وطالبة وزعت عليهم استبانة للتعرف على درجة حدة المشكلات الإدارية لديهم، وكانت أبرز نتائج الدراسة ضرورة الاعتماد على المشرفين المتخصصين فقط، وخفض أعداد الطلاب المتدربين بالنسبة للمشرف، وعدم تدخل المشرف في عمل الطالب المتدرب أثناء التدريب.

وقد استهدفت دراسة المالكي (2001) معرفة الصعوبات الإدارية التي تواجه الطالب/المعلم في التربية العملية بدولة البحرين، وأهمية تعدد زيارات المشرف التربوية في تذليلها؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (167) طالباً وطالبة طبقت عليهم استبانة مكونة من (50) فقرة، وقد أشارت النتائج أن أكثر الصعوبات التي تواجه الطالب/المعلم ذات الصلة بالمشرف هي: عدم تنسيق المشرف مع الطالب/المعلم، وعدم محافظته على موعد الزيارات وعددها، أما الصعوبات ذات الصلة بإدارة المدرسة فهي: قلة مشاركة الطلبة المعلمين في النشاطات المدرسية، وقلة الوسائل التعليمية، أما الصعوبات المتعلقة ببرنامج التربية العملية فتركزت في عدم عرض أفلام وأشرطة مسجلة عن التدريس للطلبة المعلمين قبل القيام بالتربية العملية، وعدم مساهمة مكتب التربية العملية في حل مشكلات الطلبة/المعلمين.

أما النوفلي (2003) فقد أجرى دراسة بعنوان "المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلاب في برنامج التربية العملية في كليات التربية في سلطنة عُمان"، وقد تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً، حيث تكونت من (121) عضواً من الفئة الأولى، و(272) طالباً وطالبة من الفئة الثانية وزعت عليهم استبانة، ومن أبرز نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، في المشكلات الإدارية (إدارة التربية العملية) التي تواجه الطلاب في إدارة التربية العملية تعزى لجنسهم أو تخصصهم، وعدم وجود مشكلات تعزى للكلية ما عدا مشكلات إدارة التربية العملية المتمثلة في كفاية فترة التدريس، ورضا المعلمين عن أسلوب التقويم المتبع.

وقام العمايرة (2003) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين، طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعة "الأونروا"، أثناء التطبيق العملي، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في مساق التربية العملية الميدانية، يحق وزعت عليهم استبانة تضمنت خمس محاور، وقد أكدت نتائج الدراسة أم أكثر المشكلات حدة بالنسبة للطلبة المعلمين هي المتعلقة بمدير برنامج التربية العملية يليها المشكلات المتعلقة بالتربية العملية/ عملي، وبعدها المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة ثم المشكلات المتعلقة بمشرفي التربية العملية،

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة تخصص معلم صف، وطلبة تخصص معلم مجال عربي، من حيث حدة المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي.

وهدفت دراسة الرمضان (2005) إلى التعرف إلى المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلاب في برنامج التربية العملية في كليات التربية في دولة الكويت، وقد تكونت عينة الدراسة من (1119) فرداً موزعين على فئتين، فئة المشرفين في برنامج التربية العملية من أعضاء هيئة التدريس، وفئة طلاب السنة الرابعة في كليات التربية، وطبقت عليهم استبانة مكونة من (53) فقرة، وقد دلت النتائج على أن أكثر الصعوبات التي تواجه الطالب/المعلم والمشرفين ذات العلاقة بالإشراف، وهي: عدم التجاوب الفكري والنفسي من قِبَل المشرف مع الطالب/المعلم مما يسبب نفرهم من المشرف، أما الصعوبات ذات العلاقة بالإدارة المدرسية فهي: المعاملة السيئة من قِبَل مديري المدارس للطلبة وانشغالهم بالأعباء الإدارية واستغلال بعض الإدارات الطلبة المعلمون لمصالحهم الشخصية، أما الصعوبات المتعلقة بإدارة البرنامج فهي عدم وضوح تعليمات التربية العملية بالشكل الصحيح، وطول فترة التربية العملية.

وفي دراسة أجراها هندي (2006) هدفت إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية في فترة التطبيق الميداني، وتكونت عينة البحث من (53) طالباً وطالبة، حيث وزعت عليهم استبانة اشتملت على (35) مشكلة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات على الترتيب: المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة والإشراف على التربية العملية، وبرنامج التربية العملية، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التطبيق الميداني تعزى إلى النوع الاجتماعي للطلبة ومعدلاتهم التراكمية.

2.2.2 المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بالمشكلات التي تواجه طلبة معلم الصف المتعلقة بإدارة المدرسة:

أجرى سليمان (1982) دراسة هدفت التعرف إلى الصعوبات التي تواجه الطلاب والطالبات في أثناء التربية العملية في جامعة قطر، وبلغت عينة الدراسة (115) طالباً وطالبة، طُبِّقت عليهم استبانة. وقد أكدت نتائج الدراسة أن إدارة المدرسة لا تسمح للطلبة المعلمين بمشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية، وعدم وجود وقتٍ كافٍ لمناقشة إدارات المدارس لهم بالمشكلات التي تواجههم في المدرسة.

وقام ناصر (1997) بدراسة استهدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة الأردنية من معلمي الصف والمجال في التربية العملية، واستخدم الباحث استبانة طبِّقت على عينة الدراسة البالغ عددها (67) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة في أثناء التدريس هي: عدم دعوة الإدارة المدرسية لهم لحضور اجتماعات المعلمين في المدرسة، وعدم استطاعتهم استخدام المكتبة المدرسية، وعدم استطاعتهم مشاهدة زملائهم في أثناء تدريبهم، وعدم استخدام الوسائل التعليمية لعدم وجودها في المدرسة، وعدم تعاون مدير المدرسة معهم في حل المشكلات التي تواجههم.

أمَّا دراسة الصوفي (2000) فهدفت التعرف إلى مشكلات الطلاب/ المعلمين في المرحلة الابتدائية في اليمن، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة تضمنت (52) مشكلة مثلت مشاكل وهموم التربية العملية في المرحلة الابتدائية، وقد وزعت على عينة الدراسة البالغ عددها (1600) طالباً وأثبتت الدراسة أن مشاكل وهموم الطلاب متعلقة بالدرجة الأولى بالجانب المدرسي، وعدم تفهم إدارة المدرسة لطبيعة التربية العملية.

أما دراسة الجسار والتمار (2004) فقد هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة/المعلمين أثناء أدائهم التربية العملية في كليات التربية بجامعة الكويت. وتكونت عينة الدراسة من (221) طالباً وطالبة من المسجلين في مقرر التربية العملية. وطبقت عليهم استبانة مكونة من (50) عبارة موزعة على ستة محاور. وقد

تمخضت الدراسة عن نتائج من أهمها أن آلية الإشراف والتنظيم لبرنامج التربية العملية يؤدي إلى مشاكل إدارية وفنية بالنسبة للطالب/المعلم، وأن عملية اختيار مدارس التدريب الميداني لا تخضع لأسس واضحة من قِبَل برنامج التربية العملية في الجامعة.

كما استهدفت دراسة العبادي (2004) التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة/المعلمون من تخصص معلم الصف خلال برنامج التربية العملية في جامعة اليرموك، وعلاقة هذه المشكلات باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. وقد استخدم الباحث استبانة طبقت على (128) طالباً وطالبة. وقد أظهرت أبرز النتائج أن أكثر المشكلات التي تواجه الطلبة معلمي الصف هي ذات العلاقة بإدارة المدرسة، والمتمثلة في الفقرات التالية: قلة الوسائل التعليمية، وصعوبة توفيرها في المدارس المتعاونة، وعدم التفرغ الكلي للتطبيق، وانشغالهم بواجبات غير التدريس، وكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد.

وأجرى طراف وفاضل (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات التربية العملية في جامعة تشرين بدمشق؛ حيث وُزعت استبانة على عينة الدراسة البالغ عددها (160) طالباً وطالبة مسجلين في التربية العملية، وقد أظهرت النتائج أن المشكلات المرتبطة بمدارس التطبيق احتلت المرتبة الأولى، ممثلة بقلة التقنيات والوسائل التعليمية التي يحتاجها الطلبة/المعلمون في تحضيرهم وتنفيذهم للحصص، وضعف إدارات بعض المدارس وتسيبها؛ حيث لا تستطيع ضبط المعلمين سلوكياً، مما يشجع هؤلاء على إثارة مشاغبات مع الطلبة/المعلمين.

3.2.2 المحور الثالث: الدراسات التي اهتمت بالمشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية:

قام سيكيورو (Secourro, 1993) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير مشرف التربية العملية في الكلية والتلاميذ والبيئة المدرسية واستخدام المهارات المكتسبة من برنامج إعداد المعلمين على تجربة التربية العملية؛ حيث بلغت عينة الدراسة (135) طالباً/معلماً في كلية غرب فرجينيا في الولايات المتحدة، وأظهرت نتائج الدراسة من

خلال الاستبانة التي وزعت عليهم أن العناصر المتعلقة بالبيئة المدرسية والعلاقة مع التلاميذ والفعالية المهنية هي عوامل مؤثرة جداً، وأشارت إلى أن دور المعلم المتعاون أكثر أهمية من دور مشرف الكلية؛ لأن مشرف التربية العملية لا يساهم في حل جميع المشاكل التي تواجه طلبة التربية العملية، وأشارت الدراسة إلى أهمية التربية العملية للطالب المعلم من حيث تهيئة الفرصة للاحتكاك مع التلاميذ.

كما أجرى سليمان (2003) دراسة استهدفت التعرف إلى مشكلات التربية العملية من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي، وبلغت عينة الدراسة (474) طالباً وطالبة طبقت عليهم استبانة مكونة من (50) فقرة وقد أظهرت الدراسة أن أبرز المشكلات التي تواجه طلبة الدبلوم هي أساليب الإشراف على مقرر التربية العملية؛ وذلك لعدم وجود برنامج موحد للإشراف على مقرر التربية العملية في كليات التربية بجامعات دمشق، وعدم إعداد متخصصين للإشراف على التربية العملية في التخصصات المختلفة.

4.2.2 المحور الرابع: الدراسات التي اهتمت بالمشكلات المتعلقة بإدارة التربية العملية:

أجرى عمار (1997) دراسة هدفت إلى تحديد أبرز المشكلات التي يواجهها مقرر التربية العملية لمادة اللغة العربية في كلية التربية بجامعة دمشق. وبلغت عينة الدراسة (67) من طلبة دبلوم التأهيل التربوي، حيث طبقت عليهم استبانة مفتوحة احتوت على سؤال مفتوح عن الصعوبات التي واجهها الطلاب في التربية العملية، وقد كانت الصعوبات ذات طابع إداري عام متمثلة في عدم قدرة برنامج التربية العملية على توفير مدارس التطبيق، وصعوبة التنقل بينها، وصعوبة تحديد وقت يلائم المشرف والطلاب، وعدم توافق برنامج الدراسة في الكلية مع برنامج التربية العملية.

أما دراسة العبدلي (1998) فقد استهدفت الكشف عن مشكلات طلبة الصفوف الرابعة في كلية التربية "ابن الهيثم" في جامعة بغداد في دروس التربية العملية أثناء فترة المشاهدة والتطبيق الفردي، وكذلك فترة التطبيق الجمعي وتحليلها، وتكونت

عينة الدراسة من (183) طالباً وطالبة، وتألفت أداة الدراسة من قائمتين احتوت الأولى على المشكلات الخاصة بفترة المشاهدة والتطبيق الفردي، والثانية على المشكلات الخاصة بفترة التطبيق الجمعي. وأظهرت النتائج وجود مشكلات يتعرض لها الطلبة في مجال الإعداد والتأهيل والمجال التنظيمي في برنامج التربية العملية، وفي كلتا الفترتين، والتي تمثلها الفقرات التالية: عدم مشاهدة أفلام تعليمية تخص طرق واستراتيجيات ومهارات تدريسية منوعة، وضعف التدريب على مهارات تدريسية فردية قبل قيام الطالب بالتدريس الفعلي في المدارس.

وكذلك أجرى الأسطل (2003) دراسة هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه الطالب/المعلم أثناء فترة التربية العملية بكلية التربية والعلوم الأساسية في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (386) طالباً وطالبة، وقد طبقت عليهم استبانة مكونة من (43) فقرة، وزعت على ستة مجالات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المشكلات التي تواجههم كانت مجال طبيعة إدارة التربية العملية من حيث عدم القناعة في أسلوب التقويم المتبع للطالب المعلم، ثم مشكلة البدء في التدريس دون تقديم مواقف في برنامج التعليم المصغر، يليها مشكلة عدم توزيع دليل عن برنامج التربية العملية، ومهام المشاركين منها على الطلبة.

كما قام كيلي باي (Kelebay, 2006) بدراسة هدفت التعرف إلى الصعوبات التي تواجه الطلبة/المعلمين في التربية العملية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس المسجلين لإدارة التربية العملية في كلية التربية بجامعة مك جل (McJeel)؛ حيث وزعت عليهم استبانة لمعرفة الصعوبات التي تواجههم في أثناء التربية العملية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ أبرز مشكلات التربية العملية ذات علاقة ببرنامج التربية العملية، والمتمثلة في: عدم وجود أدلة وبرامج موضحة للبرنامج، والمبالغة في الاعتماد عليها لإعداد معلم المستقبل، وعدم الاتفاق حول دور الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية من حيث المحتوى وأساليب إجراءات التدريس والتطبيق الميداني أو العملي، وقصر فترة التدريب.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من البحوث والدراسات التي أجريت في الوطن العربي بشكلٍ عام وفي الأردن بشكل خاص ما يأتي:

بالرغم من تناول هذه الدراسات لعدد كبير من جوانب التربية العملية، وإن اتفقت بعض الدراسات في تناول جانب أو أكثر من المشكلات، إلا أنه يلاحظ عليها ندرة تناولها للمشكلات الإدارية على وجه الخصوص؛ حيث لا يتجاوز عددها ثلاث دراسات في الخليج العربي للطلبة والمشرفين، وهي دراسة (البابطين، 1995؛ النوفلي، 2003؛ الرمضان، 2005).

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فيما يأتي:

4. اختيار بعض الدراسات السابقة لمجال واحد، أو محور من محاور المشكلات، مثل محور الإدارة المدرسية، كدراسة (سليمان، 1982، ناصر، 1997)، ومحور مشرفي التربية العملية كدراسة (وسليمان، 2003)، ومحور إدارة التربية العملية كدراسة (عمار، 1997؛ العبدلي، 1998)، بعكس هذه الدراسة التي شملت المجالات أو المحاور الثلاثة.
5. استخدام أغلب الدراسات لمتغيرات النوع الاجتماعي، بعكس هذه الدراسة التي انفردت بمتغير نوع المدرسة.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها الدراسة الوحيدة -في حدود علم الباحثة- التي تناولت المشكلات الإدارية لطلبة معلم الصف في البيئة الأردنية، وبأنها شملت جميع العناصر أو المصادر الإدارية ذات العلاقة المباشرة بالطالب/المعلم في التربية العملية.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي تشمل وصفاً لكل من: مجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وصدقها وثباتها، وإجراءات بنائها ووصف تطبيقها، ومتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية في تحليل البيانات.

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة معلم الصف المسجلين لإدارة التربية العملية (2) في جامعة مؤتة في الفصل الأول للعام الدراسي (2006-2007)، والبالغ عددهم (192) طالباً وطالبة.

وقد تكونت عينة الدراسة من (162) طالباً وطالبة مسجلين لإدارة التربية العملية (2) في جامعة مؤتة في الفصل الأول للعام الدراسي (2006-2007)، ويوضح الجدول رقم (1) توزيع العينة حسب متغيري النوع الاجتماعي ونوع المدرسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري النوع الاجتماعي ونوع المدرسة

نوع المدرسة / النوع الاجتماعي	حكومية	خاصة	المجموع
طالب	10	3	13
طالبة	99	50	149
المجموع	109	53	162

2.3 أداة الدراسة:

أعدت الباحثة أداة لتحقيق أهداف الدراسة ممثلة في استبانة تكونت من (64) فقرة في صورتها الأولى وموزعة على ثلاثة مجالات (انظر الملحق أ)، وقد أُعتمد في إعدادها على الخطوتين المنهجيتين الآتيتين:

1. استطلاع آراء طلبة معلم الصف حول المشكلات الإدارية التي تواجههم من خلال توجيه سؤال مفتوح لهم نصه "ما المشكلات الإدارية التي تواجهكم في أثناء التدريب الميداني في المدارس؟"، وقد تبين من خلال الإجابات على هذا السؤال أن أغلب المشكلات هي المتعلقة بالمجالات الثلاثة (إدارة التربية العملية، إدارة المدارس المتعاونة، مشرف التربية العملية).
2. الاستعانة بالأدب النظري حول موضوع التربية العملية، مثل دراسة (الرمضان، 1995؛ ناصر، 1997؛ الأسطل، 2003؛ النوفلي، 2003) وذلك لبناء الأداة واختيار المعالجة الإحصائية ومناقشة النتائج، وتدرجت الإجابة عن كل فقرة ضمن خمسة مستويات فكانت كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ومعدومة، حيث وزعت عليها بالتدريج (5، 4، 3، 2، 1).

3.3 صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية، البالغ عدد فقراتها (64) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاصات في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة، والبالغ عددهم (17) محكماً (الملحق ج)؛ وذلك بغرض إبداء الرأي حول مدى دقة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، ومدى انتماء الفقرات لمجال المشكلة التي تندرج تحتها وللأداة ككل، فضلاً عن إضافة أي فقرة ضمن مجالات الاستبانة أو حذفها أو تعديلها.

وتركزت ملاحظاتهم في أغلبها على دمج فقرات معينة ضمن المجال الواحد، وحذف ما هو مكرر منها، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وإضافة أو استبدال فقرات بأخرى؛ بحيث اشتملت الاستبانة بصورتها النهائية على (27) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات كما يبينها الجدول(2) (الملحق ب).

الجدول (2)

المجالات وعدد الفقرات لكل مقياس في الصورة النهائية للأداة

الرقم	المجال	معامل الثبات	عدد الفقرات
1	مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية	0.6648	9
2	مشكلات تتعلق بالإشراف على التربية العملية	0.7561	11
3	مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية	0.8060	7
	المجموع	0.8392	27

4.3 ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، وقد تم استثناؤهم من عينة الدراسة، وهي مكونة من (30) طالباً وطالبة، ثم تم بحساب معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، فبلغ معامل الاتساق الداخلي (0.84)، وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة.

5.3 متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

النوع الاجتماعي، وله مستويان: طالب، طالبة.

نوع المدرسة، وله مستويان: حكومية، خاصة.

ثانياً: المتغير التابع:

ويتمثل في تقديرات طلبة معلم الصف لحجم المشكلات الإدارية التي تواجههم في أثناء التربية العملية.

6.3 إجراءات الدراسة:

بعد أن تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) وثباتها تم توزيع (162) استبانة على أفراد عينة الدراسة ، وتم توضيح طريقة تعبئة الاستبانة؛ وذلك بوضع إشارة (×) في المربع الذي يعبر عن الإجابة المناسبة بجانب كل فقرة، وطُلب منهم

ملء الفقرات بدقة وموضوعية، والتأكيد لهم أن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ويبين الملحق (د) كتاب تسهيل مهمة من عمادة الدراسات العليا إلى وحدة القبول والتسجيل في الجامعة، وذلك لسحب كشوفات بأسماء طلبة معلمي الصف المسجلين لإدارة التربية العملية (2) الفصل الأول من العام الدراسي (2007/2006).

7.3 المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تفريغ البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدام المعالجات والطرق الإحصائية التالية:

أ. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ وتم تصنيف المتوسطات إلى ثلاثة مستويات (كبيرة، متوسطة، قليلة)، وللحكم على درجة شيوع أو وجود المشكلة، تم طرح سؤال على محكمين متخصصين في القياس والتقويم تم الإجماع من قبلهم على التدريج الآتي: (أقل من 2.5) صغيرة، و(2.5-3.5) متوسطة، (أكثر من 3.5) كبيرة.

ب. تم إجراء اختبار (t-test) لمعرفة إن كان هنالك فروقٌ في تقديرات طلبة معلم الصف لحجم المشكلات التي تواجههم.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، وفقاً لتسلسل أسئلتها:

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف في أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة؟":

المجال الأول: المشكلات التي تتعلق بإدارة التربية العملية: وتشمل ما يأتي:

1. البدء بتنفيذ إدارة التربية العملية دون توضيح مسبق لمسؤوليات المتدرب.
2. زيادة أعداد المتدربين عن حاجة المدرسة الفعلية.
3. أساليب تقويم المتدرب لا تلبي حاجاته.
4. الوقت المخصص للتربية العملية غير كاف (فصل دراسي واحد).
5. السماح لبعض المتدربين بتسجيل إدارة التربية العملية قبل دراستهم لمساقات أساليب التدريس.
6. تعارض وقت التربية العملية مع المساقات الإجبارية الأخرى التي تُطرح في الجامعة.
7. إدارة وتوزيع مراحل التربية العملية وتوقيتُها من قبل الجهة المسؤولة يجعل عملية إتقان مهارات المساق ضعيفة.
8. محدودية فرص التدريب الفعلي بإشراف معلم متعاون؛ نظراً لعدم وجود معايير في اختيار المعلم المتعاون.
9. التدريب الميداني يحرم المتدرب من ممارسة الأنشطة في حياته الجامعية.

المجال الثاني: المشكلات التي تتعلق بالإشراف على التربية العملية:

1. قلة عدد الزيارات الإشرافية.
2. حضور المشرف متأخراً عن موعد الحصة.
3. قلة التنسيق بين إدارة المدرسة المتعاونة، وإدارة التربية العملية.

4. ارتباك المتدرب أثناء زيارة المشرف له.
5. قلة عدد مشرفي التربية العملية بالنسبة لأعداد المتدربين.
6. تدخل مشرف التربية العملية في عمل المتدرب في أثناء الحصة.
7. لا يراعي المشرف مدى توفر الإمكانيات والأدوات في المدرسة المتعاونة.
8. لا يسمح المشرف للمتدرب بالاطلاع على معايير التقييم.
9. تجاهل الأعمال الإدارية الأخرى للمتدرب في عملية التقويم.
10. اقتصار التربية العملية على الزيارات الصفية.
11. قلة تنظيم زيارات ميدانية مبرمجة في أوقات محددة بين الأطراف المختلفة (المدرسة المتعاونة، الطالب، ومشرف التربية العملية).

المجال الثالث: المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية:

1. محاسبة إدارة المدرسة المتعاونة للمتدرب كأنَّه معلم خبير، وليس بوصفه معلم متدرب.
2. إسناد إدارة المدرسة المتعاونة للمتدرب أعمالاً إدارية تشغله عن عمله الأساسي في التدريس.
3. قلة متابعة المتدربين.
4. عدم تقديم التسهيلات والإمكانات اللازمة للمتدربين، حتى وإن كانت متوفرة.
5. ضعف ثقة بعض إدارات المدارس بقدرات المتدربين.
6. لا توفر المدرسة المتعاونة القرطاسية اللازمة للمتدرب.
7. تبدي المدرسة المتعاونة شيئاً من عدم الارتياح لوجود المتدربين فيها.

وترى الباحثة أن هذه المجالات قد تغطي جميع المشكلات التي تواجه الطلبة/المعلمين بحيث تجعل من كل مجال محوراً للمشكلات التي تندرج تحته، والمرتبطة بها.

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما تقديرات طلبة معلم الصف لحجم المشكلات الإدارية التي تواجههم في أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة؟":

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلاب والطالبات لفقرات الأداة ومجالاتها، كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

تقديرات الطلبة لمجالات الأداة والأداة ككل

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم المشكلة
مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية	3.36	0.92	متوسطة
مشكلات تتعلق بالإشراف على التربية العملية	3.24	0.77	متوسطة
مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية	2.94	0.92	متوسطة
الأداء ككل	3.05	0.58	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (3) أن مجال المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية قد حصل على أعلى متوسط حسابي (3.36) وهو يمثل درجة متوسطة من الموافقة على وجود مشكلات في هذا المجال، ثم تلاه المجال المتعلق بمشكلات الإشراف على التربية العملية، وقد حصل على متوسط حسابي (3.24)، وهو يمثل درجة متوسطة من الموافقة على وجود مشكلات في هذا المجال، ويليه المجال الأول المتعلق بمشكلات مساق التربية الميدانية، حيث حصل على متوسط حسابي (2.94)، ويمثل درجة متوسطة من الموافقة على وجود مشكلات في هذا المجال.

وحصلت الأداة الكلية على متوسط حسابي مقداره (3.05) ويعكس درجة متوسطة من الموافقة على وجود مشكلات إدارية تواجه طلبة التربية العملية في جامعة مؤتة.

وقد بينت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لحجم المشكلات الإدارية التي تواجههم أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة كانت متوسطة لجميع مجالات الأداة؛ ولتفسير نتائج الدراسة سيتم تناولها حسب المجالات السابقة على النحو الآتي:

أولاً: المشكلات التي تتعلق بإدارة التربية العملية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال، فكانت كما يظهرها الجدول رقم (4).

الجدول (4)

تقديرات الطلبة لفقرات مجال إدارة التربية العملية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم المشكلة
1	9	التدريب الميداني يحرم المتدرب من ممارسة الأنشطة في حياته الجامعية.	3.51	1.39	كبيرة
2	6	تعارض وقت مساق التربية العملية مع المساقات الإجبارية الأخرى التي تطرح في الجامعة.	3.29	1.37	متوسطة
3	7	إدارة توزيع مراحل التدريب الميداني ووقتها من قبل الجهة المسؤولة يجعل عملية إتقان مهارات المساق ضعيفة.	3.24	1.10	متوسطة
4	3	أساليب تقويم المتدرب لا تلبي حاجات المتدربين.	3.20	1.21	متوسطة
5	8	محدودية فرص التدريب الفعلي بإشراف معلم متعاون؛ نظراً لعدم وجود معايير في اختيار المعلم المتعاون.	3.16	1.28	متوسطة
6	1	البدء بتنفيذ إدارة التربية العملية دون توضيح مسبق لمسؤوليات المتدرب.	2.78	1.38	متوسطة
7	2	زيادة أعداد المتدربين عن حاجة المدرسة الفعلية.	2.71	1.27	متوسطة
8	5	السماح لبعض المتدربين بتسجيل إدارة التربية العملية قبل دراسته لمساقات أساليب التدريس.	2.48	1.39	صغيرة
9	4	الوقت المخصص للتربية العملية غير كاف (فصل دراسي واحد).	2.18	1.25	صغيرة
		درجة المجال الكلية	**2.94**	**0.92**	**متوسطة**

يتضح من الجدول رقم (4) الذي يمثل مجال المشكلات التي تتعلق إدارة التربية العملية أن تقديرات الطلبة على (6) فقرات كانت متوسطة، وبقيم متقاربة من المتوسطات الحسابية حيث تراوحت ما بين (3.29-2.71) في حين كانت تقديراتهم ضعيفة على الفقرتين (4، 5)، وبتموسط حسابي (2.18، 2.48)، وكانت تقديراتهم على فقرات المجال مجتمعة بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي (2.93)، والذي على الترتيب وجود مشكلات في هذا المجال بدرجة متوسطة.

يشير الجدول إلى أن أكثر المشكلات حدة تمثلت في الفقرة التاسعة؛ حيث حصلت على درجة موافقة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى أن الطالب يلتحق بالمدرسة منذ الساعة السابعة والنصف صباحاً ولغاية الساعة الواحدة بعد الظهر يومياً ما عدا يوم الخميس من كل أسبوع، وهذا بدوره يحرم الطالب من ممارسة أنشطته داخل

الجامعة، وهذا ما يؤكده بني خالد (1999) من أن أبرز الصعوبات الإدارية متمثلة في إدارة التربية العملية.

أما الفقرات (6، 7، 3، 8، 1، 2) فقد مثّلت مشكلات متوسطة الحجم، ويعزى السبب في حصول الفقرة السادسة على درجة متوسطة إلى غياب التنسيق مع وحدة القبول والتسجيل في الجامعة، إذ تطرح مساقات إجبارية للجامعة في الأوقات التي يتوقع من الطالب أن يكون فيها في المدرسة. وهذا ما تؤكده دراسة الأسطل (2004) وبني خالد (1999) من أن الطالب أحياناً لا يسجل بعض المساقات المهمة لخطته؛ لأنها تتعارض مع ذهابه إلى مدرسة التطبيق، خاصة إذا كان المساق مطروحاً في الفترة الصباحية فقط، وأن الطالب الملتحق ببرنامج التربية العملية لا يسمح بالتسجيل قبل الساعة الواحدة ظهراً، وبالرغم من أن هذه المشكلة قائمة، إلاَّ أنَّها لا تُعد بالغة الأهمية، أو أن درجة شيوعها لدى الطلبة كانت متوسطة، وذلك لأنَّ فصل التخرج لدى طلبة معلم صف يكون هو فصل التربية العملية، ومن المتوقع أن يكون الطالب أكمل المساقات الإجبارية المطروحة في خطته في فصول سابقة.

ويعزى السبب في حصول الفقرتين (8، 3) على درجة متوسطة الحجم إلى عدم تدريب المعلمين المتعاونين على أساليب التقويم الحديثة، وهذا ما تؤكده دراسة السويدي (1994) من أن هناك قصوراً يتمثل في عدم الاستفادة من بعض أساليب التقويم الحديثة المتبعة في كثير من الدول للتغلب على مشكلة الإشراف وجعلها أكثر جدوى وفائدة.

وتعزى النتائج المتعلقة بالفقرة الأولى الحاصلة على درجة متوسطة الحجم إلى عدم تزويد الطالب/ المعلم في بداية التدريب بنشرات خاصة حول أهمية التربية العملية، ودوره ومسؤولياته، وتعزز المالكي (2001) هذا الاتجاه؛ حيث ترى أن عدم عرض أفلام وأشرطة مسجلة عن التدريس للطلبة المعلمين قبل القيام بالتربية العملية يجعل من عملية تحديد مهام الطلبة المتدربين في غاية الصعوبة، كما يرى (Kelebay, 2006) أنَّ عدم وجود أدلة أو برامج واضحة من أكثر الصعوبات في التربية العملية. إلاَّ أن هذه الصعوبات لا تُعد بالغة الأهمية؛ وذلك لأن أغلب طلبة

معلم الصف يستفيدون من خبرات زملائهم السابقين في معرفة أنظمة التربية العملية وتعليماتها ومسؤولياتها.

ويعزى السبب في حصول الفقرتين (2، 7) على درجة متوسطة إلى كثرة أعداد الطلبة المسجلين في إدارة التربية العملية وإلى أنَّ خصوصية معلم الصف تجعل من الضروري أن يكون لكل طالب/معلم معلماً متعاوناً واحداً، وذلك بعكس التخصصات الأخرى.

أما أسباب حصول الفقرتين (4، 5) على درجة مشكلة صغير، فيعزى ذلك إلى اعتقاد الطلبة بأنهم يستطيعون التطبيق في التربية العملية دون دراسة مواد أساليب التدريس؛ كونهم يدرسون مادة/مساق تربية عملية (1)، والتي من المتوقع أن تغطي معظم المواضيع التي تطرح في مساقات أساليب التدريس المطروحة في خطة الطالب مثل (التدريس المصغر، إعداد الخطط، كيفية التعامل مع الطلبة)، وكذلك اعتقاد الطلبة بأنهم يستطيعون إتقان التدريب من خلال التدريس المصغر والتطبيق الميداني لمدة أربعة أسابيع، حيث يستطيع الطلبة إجراء المشاهدات المدرسية مثل البناء المدرسي والمختبرات، وإعداد برنامج الدروس والمناوبات في الأسابيع الأولى، أما بقية الأسابيع فيلتحق الطلبة بالتدريب الفعلي؛ وذلك لأنَّ معظم المواقف الصفية متشابهة حسب اعتقادهم، وهذا بدوره يشير إلى أن الوقت المخصص للتربية العملية كافٍ. إلاّ أنَّ الإشارة تجدر هنا إلى أنَّ هذه الدراسة انفردت بهذه النتيجة، وهي تعتبر ضعيفة نسبياً إذا ما قورنت بنتائج الدراسات السابقة مثل الأسطل (2003)، عمار (1997) و(Kelebay, 2006)؛ حيث شكلت هذه الفقرة للدراسات السابقة مشكلة ذات أهمية كبيرة جداً، ويعود السبب إلى أن فترة التربية العملية في الدراسات السابقة تحددت في يوم واحد في الأسبوع على مدار فصلين دراسيين، وهذا عكس ما هو مقرر ومحدد لفترة التربية العملية في هذه الدراسة، حيث أنَّ إدارة التربية العملية في جامعة مؤتة يكلف الطالب بالتطبيق الميداني أربعة أيام في الأسبوع على مدار فصل دراسي كامل. وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الأسطل (2003) التي أظهرت أن عدم القناعة في أسلوب التقويم المتَّبع والبدء بالتدريس دون تقديم مواقف في التعليم المصغّر، وعدم توزيع

أدلة عن التربية العملية تعد من أبرز مشكلات إدارة التربية العملية، بينما اختلفت مع نتائج دراسة النوفلي (2003) التي أظهرت أن إدارة التربية العملية واضح التعليمات، ولا يشكل أية صعوبة لدى طلبة التربية العملية؛ وذلك لكفاية فترة التدريب فيه ووضوح تعليماته وأنظمته.

ثانياً: المشكلات التي تتعلق بالإشراف على التربية العملية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال، فكانت كما يظهرها الجدول رقم (5).

الجدول (5)

تقديرات الطلبة لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالإشراف على التربية العملية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم المشكلة
1	13	ارتباك المتدرب في أثناء زيارة المشرف له.	3.70	1.32	كبيرة
2	20	ضعف تنظيم زيارات ميدانية مبرمجة في أوقات محددة بين الأطراف المختلفة (المدرسة المتعاونة، الطالب، مشرف التربية العملية).	3.30	1.28	متوسطة
3	14	قلة عدد مشرفي التربية العملية بالنسبة لأعداد المتدربين.	3.29	1.24	متوسطة
4	12	ضعف التنسيق بين إدارة المدرسة المتعاونة وإدارة التربية العملية.	3.10	1.26	متوسطة
5	19	اقتصار التربية العملية على الزيارات الصفية.	3.10	1.32	متوسطة
6	10	قلة عدد الزيارات الإشرافية.	2.99	1.45	متوسطة
7	18	تجاهل الأعمال الإدارية الأخرى للمتدرب في عملية التقويم.	2.96	1.26	متوسطة
8	16	المشرف لا يراعي عدم توفر الإمكانيات والأدوات في المدرسة المتعاونة.	2.92	1.35	متوسطة
9	17	المشرف لا يسمح للمتدرب بالاطلاع على المعايير التي يتم تقييمه بناءً عليها.	2.47	1.35	قليلة
10	15	تدخل مشرف التربية العملية في عمل المتدرب أثناء الحصة.	2.42	1.18	قليلة
11	11	حضور المشرف متأخراً عن موعد الحصة.	2.15	1.22	قليلة
		درجة المجال الكلية	**3.24**	**0.77**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (5) أنَّ تقديرات الطلبة على الفقرة رقم (13) كانت عالية في حين كانت تقديراتهم على (7) فقرات متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها بين (2.92- 3.3)، وحصلت (3) فقرات على تقديرات ضعيفة، وهي الفقرات (17، 15، 11)؛ حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.47 - 2.15)، في حين حصلت فقرات المجال ككل على متوسط حسابي (3.24)، وهذا يعكس وجود مشكلات بدرجة متوسطة في هذا المجال.

وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر المشكلات في مجال الإشراف على التربية العملية تمثلت في الفقرة (13) حيث حصلت على حجم مشكلة كبير؛ ويعزى السبب في ذلك إلى أنَّ الزيارات التي يقوم بها المشرفون مفاجئة لعدم إبلاغ الطالب/المعلم بذلك مسبقاً، وهذا ما يشير إليه البابطين (1995) من أنَّ أغلب زيارات المشرف للصف تتم بصورة مفاجئة، وتشير المالكي (2001) في هذا المجال إلى أن غياب التنسيق بين المشرف والطالب في موعد الزيارة يشكل مشكلة لدى أغلب الطلبة، وعدم إعداد المعلم/المتدرب المسبق للموقف الصفي، وأنَّ تقييم المشرف سيكون على هذه الزيارة، وهذا ما تؤكده نتائج دراسة السويدي (1994) في تركيز بعض المشرفين على جانب دون سواه من جوانب التربية العملية، أي على الحصة الصفية.

أما الفقرات (20، 14، 12، 19، 10، 18، 16) فقد حصلت على حجم مشكلة متوسط، وتعزى أسباب الفقرتين (20، 12) الحاصلتين على حجم مشكلة متوسط إلى عدم وجود تنسيق بين الجهات المعنية في التربية العملية؛ حيث يعد مشرف التربية العملية برنامجاً خاصاً للزيارات الميدانية معتبراً أن لا ضرورة لإطلاع إدارة المدرسة عليه.

ويعزى السبب في حصول الفقرتين (14، 10) الحاصلتين على حجم مشكلة متوسط إلى أن عدد الطلبة (196) طالباً وطالبة، وعدد مشرفي التربية العملية خمسة مشرفين فقط؛ وبالتالي فإن عدد الزيارات الميدانية سيكون في ضوء أعداد الطلبة، إلاَّ أنَّ هذه الفقرة لا تشكل صعوبة كبيرة لدى الطلبة المتدربين؛ وذلك لاعتقادهم أن زيارتين أو ثلاث من المشرف كافية.

أما أسباب نتائج الفقرات (16، 18، 19) التي شكَّلت حجم مشكلة متوسط بالنسبة للطلبة، يعود السبب في ذلك إلى أن مشرف التربية العملية يركز على الزيارات الصفية، وإنَّ أغلب الطلبة يقومون بتجهيز ما هو مطلوب من وسائل وأدوات للدرس المتوقع أن يشاهده المشرف.

أما الفقرات (17، 15، 11) التي حصلت على حجم مشكلة ضعيف، فقد يعزى السبب في ذلك إلى وضوح ودقة معايير تقييم الطلبة المعتمدة من قبل المشرف، والتزام مشرفي التربية العملية بتعليمات التربية العملية، وقيامهم بتأدية واجباتهم بكفاءة، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الجسار والتمار (2004) في قلّة عدد الزيارات الميدانية بالنسبة لأعداد الطلبة، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة السويدي (1994) التي أظهرت أنَّ جهود المشرفين ما زالت دون المستوى المطلوب.

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، فكانت كما يظهرها الجدول (6).

الجدول (6)

تقديرات الطلبة لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم المشكلة
1	21	محاسبة إدارة المدرسة المتعاونة للمتدرب كأنَّه معلم منذ بداية التدريب وليس بوصفه متدرباً مبتدئاً.	3.56	1.41	كبيرة
2	25	ضعف ثقة بعض إدارات المدارس بقدرات المتدربين.	3.52	1.26	كبيرة
3	26	لا توفر المدرسة المتعاونة القرطاسية اللازمة للمتدرب.	3.43	1.33	متوسطة
4	23	قلة متابعة المتدربين.	3.32	1.33	متوسطة
5	27	تبدي إدارة المدرسة المتعاونة شيئاً من عدم الارتياح لوجود المتدربين فيها.	3.27	1.42	متوسطة
6	24	عدم تقديم التسهيلات والإمكانات اللازمة للمتدربين حتى وإن كانت متوفرة.	3.24	1.34	متوسطة
7	22	إسناد إدارة المدرسة المتعاونة للمتدرب أعمالاً إدارية تشغله عن عمله الأساسي في التدريس.	3.18	1.38	متوسطة
		درجة المجال الكلية	**3.36**	**0.92**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (6) أن تقديرات الطلبة على الفقرتين رقم (21، 25) كانت عالية، حيث كانت متوسطاتهما الحسابية على التوالي (3.56، 3.52) في حين وُجد هناك (5) فقرات كانت تقديرات الطلبة عليها متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية عليها بين (3.43-3.18)، في حين حصلت فقرات المجال ككل على متوسط حسابي (3.35) الذي يعكس وجود مشكلات بدرجة متوسطة في هذا المجال.

وقد حصلت الفقرتان (21، 25) على حجم مشكلة كبير حسب تقديرات عينة الدراسة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن مديري المدارس يتعاملون مع الطلبة كأنَّهم معلمين رسميين منذ بداية التدريب، من حيث الحضور والمغادرة والتعامل مع الطلبة وطبيعة المهام الإدارية الأخرى، فضلاً عن عدم ثقة المديرين والمعلمين المتعاونين بقدرات الطلبة المتدربين، وعدم رغبتهم في قبول الطلبة للتطبيق في المدارس؛ لأنَّها تعتبرهم عائقاً في طريق سير العملية التعليمية، حيث يؤكد العبادي (2004) عدم رغبة إدارات المدارس في قبول الطلبة للتطبيق؛ لمعرفتها السابقة بعدم التزام الطلبة بالدوام الرسمي التزاماً كاملاً؛ إما بسبب عدم تفرغ معظم الطلبة للدراسة أو لارتباطهم بمهام في الكلية (كالمحاضرات النظرية) كما ورد في مشكلات المجال الأول؛ مما يؤثر سلباً على سير التدريس في تلك المدرسة، وهذا ما توصل إليه حسان (1992) الذي أشار إلى عدم رغبة بعض إدارات المدارس في تدريب طلبة التربية العملية.

أما الفقرات (26، 23، 27، 24، 22) فقد مثّلت مشكلات بحجم متوسط ويعزى السبب في حصول على حجم متوسط الفقرة (23) إلى عدم قدرة بعض المدارس على توفير القرطاسية للمتدربين. وانشغال بعض مديري المدارس بالأعمال الإدارية والإشرافية الذي يقلل من درجة متابعتهم للطلبة المتدربين، ويؤكد ذلك ناصر (1997)؛ حيث يشير إلى أنَّ عدم تعاون مدير المدرسة في حل مشكلات الطلبة يعود إلى عدم تفرغ المدير بصفته المسؤول الأول عن المدرسة ومعلميها الأصليين.

ويُعزى السبب في حصول الفقرتين (24، 26) على حجم مشكلة متوسط إلى عدم قدرة بعض المدارس على توفير المستلزمات المطلوبة للمعلمين المتدربين؛ نظراً لزيادة الأعداد، وقلة الإمكانيات المادية المتاحة للمدارس، إلاَّ أن هذه المشكلة لا تعد بالغة الأهمية لأنَّ أغلب طلبة التربية العملية هم أنفسهم يقومون بتجهيز الوسائل التي يحتاجونها لدرس التربية العملية المتوقع حضوره من قِبَل المشرف؛ وذلك بالتعاون مع مشغل الوسائل في كلية العلوم التربوية في الجامعة.

ويُعزى السبب في حصول الفقرة (22) على حجم مشكلة متوسط إلى أنَّ مدير المدرسة يستغل الطالب المتدرب لكي ينجز أعماله ويرتاح من بعض الأعمال الملقاة على عاتقه، وهذا يتفق مع ما أشار إليه العبادي (2004) من أن إشغال الطلبة المعلمين بواجبات غير التدريب؛ كإشغال بعض الحصص يعتبر من أهم الصعوبات الدراسية، ولا تشكل هذه الفقرة مشكلة عالية؛ وذلك لأنَّ نصاب معلم الصف غالباً مرتفع؛ لذا فإن حصص الفراغ لدى الطلبة قليلة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العبادي (2004) التي أظهرت أن قلة وصعوبة توفير الوسائل التعلمية في المدارس من أبرز الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية، ودراسة هندي (2006) التي أشارت إلى أن أبرز الصعوبات هي المتعلقة بالمدرسة المتعاونة، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجسار والتمار (2004) التي أظهرت أن الإدارة المدرسية تعمل على إتاحة الفرصة في ممارسة الأنشطة، والإبداع في مجال التدريس وتخصيص قاعة للقاء الطالب/المعلم مع مشرف التربية العملية.

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل تختلف تقديرات طلبة معلم الصف لدرجة المشكلات الإدارية التي تواجههم في التربية العملية باختلاف النوع الاجتماعي؟":

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (t-test) لمعرفة إن كان هنالك فروقٌ ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة معلم الصف لحجم المشكلات التي تواجههم باختلاف النوع الاجتماعي (طالب، طالبة) والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج اختبار (ت) لدرجة موافقة الطلبة على وجود مشكلات تواجههم وفق النوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدارة التربية العملية	طالبة	2.96	0.67	1.163	0.25
	طالب	2.7	0.77		
الإشراف على التربية العملية	طالبة	3.24	0.77	0.0391-	0.97
	طالب	3.25	0.72		
الإدارة المدرسية	طالبة	3.36	0.93	0.2098	0.83
	طالب	3.30	0.79		
الكلي	طالبة	3.06	0.58	0.5208	0.60
	طالب	2.96	0.52		

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = 0.05).

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة معلم الصف تعزى للنوع الاجتماعي في كافة مجالات الدراسة منفردة ومجتمعة؛ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في حجم المشكلات التي تواجه طلبة معلم الصف في أثناء التربية العملية تعزى للنوع الاجتماعي، وقد يعزى ذلك إلى السببين الآتيين:

1. جميع الطلبة يخضعون لنفس الإعداد المسلكي والأكاديمي.
2. إن مشرفي التربية العملية هم أنفسهم الذين يشرفون على الطلبة جميعهم سواءٌ أكانوا طلاباً أم طالبات.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هندي (2006) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التطبيق الميداني تعزى إلى النوع الاجتماعي للطلبة، واختلفت مع نتائج دراسة العمايرة (2003) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل تختلف تقديرات طلبة معلم الصف لدرجة المشكلات الإدارية التي تواجههم في التربية العملية باختلاف نوع المدرسة؟":

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (t-test) لمعرفة إن كان هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة معلم الصف لحجم المشكلات التي تواجههم باختلاف نوع المدرسة (حكومية، خاصة) والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

نتائج اختبار (ت) لدرجة موافقة الطلبة على وجود مشكلات وفق نوع المدرسة

المجال	نوع المدرسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدارة التربية العملية	خاصة	3.36	0.997		
	حكومية	3.355	0.892	0.087	0.931
الإشراف على التربية العملية	خاصة	3.22	0.889		
	حكومية	3.24	0.712	0.193-	0.847
الإدارة المدرسية	خاصة	3.10	0.67		
	حكومية	2.86	0.66	2.046	*0.042
الكلي	خاصة	3.10	0.639		
	حكومية	3.028	0.546	0.731	0.465

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = 0.05).

أظهرت النتائج في الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة معلم الصف حسب نوع المدرسة (حكومية، خاصة) في المجال الثالث (الإدارة المدرسية)؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.046) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = 0.05) في حين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول، والثاني على الأداة ككل، ويعزى ذلك إلى أن المدارس الخاصة غير راغبة بقبول طلبة التربية العملية في مدارسها؛ وذلك لاعتقادهم أنهم يجلبون توتراً ومشاكل للمدرسة، وهي في غنى عنها؛ كون المدارس الخاصة هدفها ربحي، وكذلك عدم رغبة أولياء الأمور بوجود طلبة متدربين يدرسون أطفالهم في المدرسة، وذلك لعدم ثقة إدارة المدارس الخاصة وأولياء الأمور بمستويات الطلبة المتدربين، أما المجال الأول فلا يوجد فيه فروق؛ لأن تعليمات وإدارة التربية العملية ليس لها

علاقة بنوع المدرسة، وكذلك المجال الثاني "الإشراف على التربية العملية" ليس له علاقة بنوع المدرسة؛ لأن مشرفي التربية العملية هم أنفسهم الذين يشرفون على الطلبة سواء أكانوا في المدارس الحكومية أم الخاصة.

الفصل الخامس
الخاتمة والتوصيات

1.5 الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة.

ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (27) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات للمشكلات هي: مجال مشكلات إدارة التربية العملية وتعليماتها، ومجال الإشراف على التربية العملية، ومجال الإدارة المدرسية، وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، من حيث التحقق من صدقها وثباتها، وقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات طلبة معلم الصف للمشكلات الإدارية تعزى للنوع الاجتماعي، بينما أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة.

2.5 التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت الباحثة إليها في هذه الدراسة، خلصت إلى عدد من التوصيات، وهي:

1. إشراك وزارة التربية والتعليم في عملية الإشراف على الطلبة.
2. توعية مديري المدارس بأهمية التربية العملية، والتعاون مع الكلية في تحقيق الأهداف المنشودة.
3. إجراء دراسة مماثلة تتضمن المشكلات الإدارية لطلبة معلم الصف في جامعات أخرى، وفي ضوء متغيرات أخرى مثل: عدد الطلبة المطبّقين في المدرسة، وبُعد المدرسة عن مركز الجامعة.

المراجع

أ. المراجع العربية:

أبو جابر، ماجد؛ وبعارة، حسين، (1999)، **التربية العملية لطلبة كلية العلوم التربوية**، دار الضياء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أديبي، عباس؛ وحسين، بدر، (1990)، دراسة مشكلات التربية العملية لطلبة برنامج بكالوريوس نظام الفصل في البحرين، **مجلة دراسات تربوية**، مجلد 5، العدد 25، القاهرة، ص 32-61.

الأسدي، سعيد؛ وإبراهيم، مروان، (2003)، **الإشراف التربوي**، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الأسطل، إبراهيم حامد، (2003)، دراسة لأهم المشكلات التي تواجه الطالب/المعلم أثناء فترة التربية العملية بكلية التربية والعلوم الأساسية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، **التربية**، العدد 120، سبتمبر، ص269-303.

البابطين، عبد الرحمن، (1995)، المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك سعود، **حولية كلية التربية** ، جامعة قطر، العدد 115، ص ص 131-146.

البنعلي، غدنانة؛ ومراد، سمير، (2003)، تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية، جامعة قطرة (تصور مقترح)، **مجلة مركز البحوث التربوية**، السنة 18، العدد 23، ص ص 29-62.

بني خالد، تركي، (1999)، ميول الطلبة المعلمين نحو برنامج التربية العملية (دراسة تقويمية) **دراسات –العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، المجلد (26)، العدد (1)، ص, ص: 142-163.

بوز، كهيلا فؤاد، (1986)، تطوير طرائق التربية العملية لمدرسي المواد الفلسفية في القطر العربي السوري، **المجلة العربية لبحوث التعليم العالي**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد الخامس، ربيع الثاني، 1407هـ، كانون الأول، ص ص 119-129.

الجسار، سلوى والتمار، جاسم، (2004)، تقويم برنامج التربية العملية في كليات التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب/المعلم، **مجلة العلوم التربوية**، العدد 5، ص ص 65-103.

حسان، حسان، (1992)**التربية العملية في دول الخليج العربي واقعها وسبل تطويرها**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

حسن، عبد علي محمد؛ والجندي، مبارك علي، (1989)، مقررات التربية العملية بين الواقع والمأمول**المؤتمر العلمي الأول بكلية التربية بالبحرين** ، تطوير إعداد المعلمين، 16-18 مايو.

الخرشا، ملوح، (2001)، مدى فاعلية برنامج التربية الميدانية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطالب /المعلم، **مجلة كلية التربية**، أسيوط، المجلد 17، العدد 4، ص ص 107-127.

الخطايبة، ماجد؛ وبني حمد، علي، (2002)، **التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الرمضان، عادل موسى حسن، (2005)، **المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلاب في برنامج التربية العملية في كليات التربية**، دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

سعد، محمود، (2000)، **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

السلطي، ماجدة، (2005)، رسالة إلى معلمي معلم الصف الأول، **مجلة التطوير التربوي**، عدد (21)، إبريل، سلطنة عُمان، ص4.

سليمان، جمال، (2003)، التربية العملية ومشكلاتها من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي (دراسة ميدانية مقارنة في جامعات دمشق والبعث وتشرين)، **المجلة العربية للتربية**، مجلد (23)، عدد (1)، ربيع ثاني، ص ص 123-150.

سليمان، محمد، (1982)، التربية العملية نظامها، مشكلاتها، **عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم**، العدد 52، مايو، ص ص 54-55.

السويدي، وضحى علي، (1994)، دور مشرف التربية العملية، دراسة مقارنة لمدركات المشرفين والطلاب المعلمين حول هذا الدور، **التربية**، العدد التاسع بعد المائة، السنة 23، ص ص 95-130.

السويدي، وضحى والفار، إبراهيم، (1994)، دراسة تحليلية لبعض المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين ضمن برنامج التربية العملية بكلية التربية، جامعة قطر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد 29، ص. ص: 193-232.

الشهوان، عبد الرحمن، (2001)، معايير اختيار المعلم المتعاون، **رسالة الخليج العربي**، عدد 80، سنة 22، ص ص 75-107.

الصوفي، محمد، (2000)، دراسة لمشاكل الطلاب المعلمين والمعلمين المبتدئين في المرحلة الابتدائية في الجمهورية العربية اليمنية، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، عدد3، ص ص 92-111.

طراف، لينا؛ فاضل، مها، (2006)، **دور التربية العملية في إعداد الطالب/المعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.

طعيمة، رشدي، (2000)، **مرشد الطالب/المعلم في التربية (تخصص تربية إسلامية)**، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، عمان، الأردن.

العبادي، حامد، (2004)، مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، **دراسات العلوم التربوية**، مجلد 31، عدد 2، ص ص 103-146.

عبد التواب، رمضان، (1995)، التعليم الابتدائي حجر الأساس في العملية التعليمية، **التربية**، العدد الثاني عشر بعد المائة، سنة 24، ص ص 68-72.

عبد العليم، أسامة، (1993)، إدارة وتنظيم التربية العملية في بعض كليات التربية بمصر، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ص ص 97-142.

عبد الله، عبد الرحمن، (1997)، **التربية العملية أهدافها ومبادئها**، دار البشير ومؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبد الله، عبد الرحمن، (2004)، **التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

العبدلي، باسمة، (1998)، مشكلات طلبة الصفوف الرابعة/كلية التربية "ابن الهيثم" في درس التربية العملية أثناء فترتي المشاهدة والتطبيق الفردي والتطبيق الجمعي، **مجلة العلوم النفسية مركز البحوث النفسية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جمهورية العراق**، العدد 4، كانون الثاني، ص ص 164-218.

عمار، سام، (1997)، واقع التربية العملية لمادة اللغة العربية وسُبل تطويرها، دراسة ميدانية لدى طلبة الدبلوم والتأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق، **المجلة العربية للتربية**، المجلد 17، العدد2، ص201-237.

العمايرة، محمد، (2003)، مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية "الأونروا"، **مجلة العلوم التربوية**، العدد (4)، ص ص 159-205.

العياصرة، محمد، (2005)، تقويم الطلبة معلمي التربية الإسلامية لبرنامج التربية العملية في كليات التربية بجامعة السلطان قابوس وفي كليات التربية للمعلمين والمعلمات، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد 1، عدد3، ص ص 215-229.

المالكي، فاطمة محمد، (2001)، الصعوبات التي تواجه الطالب/المعلم في التربية العملية بدولة البحرين، ودور تعدد زيارات المشرف التربوي في تذليلها، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد 2، عدد 4، ص195-191.

المذن، أمينة، (1995)، حلول لمشاكل التدريب الميداني للطلبة المعلمين في كلية التربية- جامعة الكويت، **ندوة التربية العملية في كليات إعداد المعلمين في مجلس التعاون لدول الخليج العربي**، جامعة الكويت، 29-31 أكتوبر.

ناصر، إبراهيم، (1997)، تحديد المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة الأردنية من معلمي الصف والمجال في التربية العملية، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، عدد 34، ص ص 225-262.

نصر الله، عمر، (2001)، **أساسيات في التربية العملية**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

نصر، حمدان؛ وسلوم ، طاهر؛ وإسماعيل، محمد ،(2003) ، فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري من وجهة نظر المشرفين والطالبات/المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة ، **المجلة التربوية**، مجلد 17، عدد 68، ص ص 100-153.

النوفلي، محمد بن ناصر، (2003)، **المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلاب في برنامج التربية العملية في كليات التربية**، سلطنة عُمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

هندي، صالح، (2006)، مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، مجلد (33)، عدد (2)، ص 517-557.

الوابلي، سليمان، (1985)، **مسؤوليات مشرف الكلية على التربية العملية بجامعة أم القرى بين التنظيم والتطبيق**، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم، (2006)، **مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنياً**، أيار، (16-18)، عمان، الأردن.

ب. المراجع الأجنبية:

Kelebay, S., (2006), Cooperating Teachers: Do they See in the classroom", **ERIC**- ED307724.

Lasley, T. & Applegate, H. (1985), Problems of Early Field Experience Student of Teaching, **Journal of Teacher Education**, Vol. I, No. 3, p.p 221-227.

Secourro, S. (1993). Perceived impact of the Ecology of Student Teaching. **West Virginia**, US. Ed. 374100.

الملحق (أ)

الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المحكم/المحكمة... المحترم

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف في برنامج التربية العملية في جامعة مؤتة" وذلك بوصفه متطلباً للحصول على درجة الماجستير في جامعة مؤتة/قسم المناهج والتدريس/تخصص الدراسات الاجتماعية.

ولما تتمتعون به من سمعة علمية واسعة، فلقد وقع اختيار الباحثة عليكم لتحكيم هذه الاستبانة بصورتها الأولية، وذلك من حيث:

1. مناسبة الفقرات للمجالات.
2. الصياغة اللغوية.
3. حذف أو إضافة أو تعديل أي من الفقرات حسبما ترونه مناسباً.

مقدمة كل الشكر والعرفان على الجهد والوقت الذي بذلتموه في تحكيم هذه الاستبانة.

والله الموفق

الباحثة

روضة العميريين

رقم الفقرة	الفقرة	مناسبتها للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
	المجال الأول: مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية					
.1	البدء ببرنامج التربية العملية دون توضيح مسبق عن مسؤوليات وأدوار الطالب/المعلم.					
.2	كثافة أعداد الطلبة/المعلمين في المدرسة الواحدة.					
.3	بُعد المدارس المتعاونة عن مكان السكن.					
.4	أساليب التقويم المتبعة في تقويم الطالب/المعلم غير مناسبة.					
.5	بدء الطلبة المعلمين في التدريس قبل تدريبهم على مواقف تعليمية مسبقاً.					
.6	التدريس اليومي ضمن برنامج التربية العملية يرهق الطالب/المعلم.					
.7	معايير التقويم في التربية العملية غير واضحة.					
.8	الوقت المخصص للبرنامج التدريبي غير كافي.					
.9	قيام معلم متعاون واحد بتدريب أكثر من طالب/معلم يقلل من فرص التدريب.					
.10	السماح للطالب/المعلم تسجيل التدريب قبل دراسة مساق أساليب التدريس.					
.11	تتعارض أوقات البرنامج ومحاضرات الطالب/المعلم في الكلية.					
.12	المدرسة المتعاونة بعيدة عن الكلية.					
.13	الكتب وأدلة المعلم ذات العلاقة بتدريس المواد في المدرسة المتعاونة غير متوفرة بقدر كاف.					
.14	المدرسة المتعاونة لا توفر القرطاسية اللازمة للطالب/المعلم لمساعدته في تنفيذ الموقف التعليمي.					
.15	اقتصار التدريب على صف محدد.					
.16	اقتصار التدريب على معلم محدد.					

رقم الفقرة	الفقرة	مناسبتها للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
.17	صعوبة الإجراءات الإدارية داخل المدارس المتعاونة.					
.18	اقتصار التدريب على الزيارات الصفية.					
.19	وجود أكثر من طالبين من الطلبة/المعلمين في المدرسة المتعاونة الواحدة يحول دون تدريبه بشكل كاف.					
.20	الطالب/المعلم لا يقوم بمشاهدة حصص صفية يقوم بها المعلم/المتعاون يحول دون تدريبه بشكل كاف.					
.21	يتوزع الطلبة/المتعلمين على المدارس المتعاونة وفق رغباتهم.					
.22	صعوبة تنظيم الطالب/المعلم نشاطات منهجية لا صفية كالزيارات للورش المحلية.					
	المجال الثاني: مشكلات تتعلق بالإشراف على التربية العملية:					
.1	قلة الزيارات الإشرافية.					
.2	تختلف وجهات نظر المشرفين الأكاديميين خلال تنفيذ البرنامج.					
.3	تعارض ملاحظات المشرف مع ملاحظات المعلم المتعاون.					
.4	حضور المشرف لغرفة الصف في أثناء زيارته الطالب/المعلم متأخراً عن الموعد المحدد للحصة.					
.5	المشرف لا يعقد اجتماعاً فنياً يعقب الزيارة الصفية لتزويد الطالب/المعلم بتغذية راجعة عن أدائه الصفي.					
.6	المشرف لا يتقبل آراء الطلبة/المعلمين وملاحظاتهم.					
.7	يبدي المشرف ملاحظات غير إيجابية حول أداء الطالب/المعلم أمام زملائه.					
.8	يخاف الطالب/المعلم من الوقوع في الخطأ عند زيارة المشرف له في غرفة الصف.					
.9	المشرف لا يعمل على تقديم حلول للمشاكل الإدارية التي تحدث في المدرسة المتعاونة.					

رقم الفقرة	الفقرة	مناسبتها للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
.10	المشرف لا يستند في تقويم الطالب/المعلم إلى معايير موضوعية.					
.11	قلة عدد مشرفي التربية العملية بالنسبة لأعداد الطلبة.					
.12	يركز مشرف التربية العملية ملاحظاته على جوانب الضعف فقط، ولا يعطي البدائل المناسبة.					
.13	زيارة مشرف التربية العملية تتم بصورة مفاجئة.					
.14	دور مشرف التربية العملية في عملية تقويم الطلبة/المعلمين قليلة.					
.15	وجود فجوة في التجاوب الفكري والنفسي ما بين مشرف التربية العملية والطالب/ألمعلم مما يؤدي إلى نفور الطالب/المعلم من المشرف.					
.16	عدد كبير من مشرفي التربية العملية لا يعترف بالأساليب التربوية الحديثة.					
.17	وجود وقت غير كاف لجلوس مشرف التربية العملية مع الطالب/المعلم.					
.18	تدخل مشرف التربية العملية في عمل الطالب/المعلم أثناء الحصة مظهراً عيوبه أمام الطلبة.					
.19	المشرف لا يراعي الإمكانيات والأدوات المتوفرة في مدرسة التطبيق.					
.20	يقوم المشرف بتقويم الطالب/المعلم على أساس الحصة المعطاة مهملاً جوانب التقويم الأخرى.					
.21	المشرف لا يسمح للطالب/المعلم بالإطلاع على المعايير التي يتم تقييمه عليها.					
.22	يعتمد المشرف في تقويمه للطالب/ المعلم على العلاقات الشخصية.					

رقم الفقرة	الفقرة	مناسبتها للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
	المجال الثالث: مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية:					
.1	محاسبة إدارة المدرسة المتعاونة للطالب/المعلم كمعلم مذ بداية الفصل وليس كمتدرب.					
.2	تسند إدارة المدرسة المتعاونة أعمال إدارية للطالب/المعلم تشغله عن عمله الأساسي في التدريس.					
.3	ممانعة المدرسة المتعاونة للطالب/المعلم إعداد أسئلة نهاية الفصل.					
.4	استغلال بعض الإدارات للطلبة/المعلمين لمصالحهم الشخصية.					
.5	انشغال بعض مديري المدارس المتعاونة بالأعباء الإدارية والإشرافية، مما يقلل من متابعة الطالب/المعلم في مدارسهم.					
.6	المعاملة السيئة من قبل مديري المدارس المتعاونة للطلبة المعلمين أو المشرفين عليهم من الجامعة.					
.7	إدارة المدرسة المتعاونة غير مقتنعة بأهمية التربية العملية.					
.8	تنظر إدارة المدرسة المتعاونة للطالب/المعلم نظرة أقل من المعلمين الأصليين.					
.9	تتعارض الأعباء المدرسية التي يقوم بها الطالب/المعلم مع واجباته في الجامعة.					
.10	مضايقة الإدارة للطلبة/المعلمين عند استئذانهم لحضور محاضراتهم في الكلية.					
.11	قيام الطالب/المعلم بتدريس حصص الإشغال يشعره بالعبء الزائد.					
.12	إدارة المدارس المتعاونة لا تحرص على إقامة علاقات إيجابية مع الطلبة/المعلمين.					
.13	إدارة المدارس المتعاونة لا تقدم التسهيلات والإمكانات اللازمة للطلبة/المعلمين للقيام بمهامهم التدريسية.					
.14	المدرسة المتعاونة لا توفر مكان خاص يتم فيه التقاء المشرف مع الطلبة/المعلمين لتوجيههم وإرشادهم.					
.15	يحول عدم استقرار الجدول الدراسي في بداية العام دون استغلال الطلبة/المعلمين للوقت المخصص لتدريبهم.					

رقم الفقرة	الفقرة	مناسبتها للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
.16	إدارة المدرسة لا تهتم بمعالجة بعض المشكلات التي تصدر عن بعض طلبتها والتي تتعلق بالطلبة/المعلمين.					
.17	إدارة المدرسة لا تثق بقدرات الطلبة/المعلمين.					
.18	تبدي إدارة المدرسة شيئاً من عدم الارتياح لوجود الطلبة/المعلمين في المدرسة.					
.19	إدارة المدرسة المتعاونة لا تساعد الطلبة/المعلمين على التكيف مع المدرسة.					
.20	إدارة المدرسة المتعاونة لا تقوم بتعريف الطلبة/المعلمين بأنظمة المدرسة وآليات عملها.					

الملحق (ب)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الطلبة المتدربون المحترمون
تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم صف أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم**" وذلك بوصفه متطلباً للحصول على درجة الماجستير في جامعة مؤتة قسم المناهج والتدريس تخصص الدراسات الاجتماعية.

فيرجى التكرم بملء فقرات الاستبانة (بوضع إشارة (×) حسب ما ترونه مناسباً)، علماً بأن المعلومات المتاحة سوف تعامل بسرية تامة؛ وذلك من أجل أغراض البحث العلمي فقط.
مقدمة كل الشكر والعرفان على الجهد والوقت الذي بذلتموه في ملء هذه الاستبانة.

والله الموفق

الباحثة
روضة العميريين
جامعة مؤتة، كلية العلوم التربوية

أولاً: المعلومات العامة:

النوع الاجتماعي: £ ذكر £ أنثى

نوع المدرسة التي تطبق فيها: £ حكومية £ خاصة

الرقم	الفقرة	حجم المشكلة				
		كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	معدوم
المجال الأول: مشكلات تتعلق بإدارة وتعليمات التربية العملية:						
.1	البدء بتنفيذ إدارة التربية العملية دون توضيح مسبق لمسؤوليات المتدرب.					
.2	زيادة أعداد المتدربين عن حاجة المدرسة الفعلية.					
.3	أساليب تقويم المتدرب لا تلبي حاجاته.					
.4	الوقت المخصص للتربية العملية غير كاف (فصل دراسي واحد).					
.5	السماح لبعض المتدربين بتسجيل إدارة التربية العملية قبل دراستهم لمساقات أساليب التدريس.					
.6	تعارض وقت التربية العملية مع المساقات الإجبارية الأخرى التي تطرح في الجامعة.					
.7	إدارة وتوزيع مراحل التربية العملية وتوقيتها من قبل الجهة المسؤولة يجعل عملية إتقان مهارات المساق ضعيفة.					
.8	محدودية فرص التدريب الفعلي بإشراف معلم متعاون؛ نظراً لعدم وجود معايير في اختيار المعلم المتعاون.					
.9	التدريب الميداني يحرم المتدرب من ممارسة الأنشطة في حياته الجامعية.					

الرقم	الفقرة	حجم المشكلة				
		كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	معدوم
المجال الثاني: مشكلات تتعلق بالإشراف على التربية العملية:						
.10	قلة عدد الزيارات الإشرافية.					
.11	حضور المشرف متأخراً عن موعد الحصة.					
.12	ضعف التنسيق بين إدارة المدرسة المتعاونة وإدارة البرنامج.					
.13	ارتباك المتدرب أثناء زيارة المشرف له.					
.14	قلة عدد مشرفي التربية العملية بالنسبة لأعداد المتدربين.					
.15	تدخل مشرف التربية العملية في عمل المتدرب في أثناء الحصة.					
.16	لا يراعي المشرف مدى توفر الإمكانيات والأدوات في المدرسة المتعاونة.					
.17	لا يسمح المشرق للمتدرب بالاطلاع على معايير التقييم.					
.18	تجاهل الأعمال الإدارية الأخرى للمتدرب في عملية التقويم.					
.19	اقتصار التربية العملية على الزيارات الصفية.					
.20	قلة تنظيم زيارات ميدانية مبرمجة في أوقات محددة بين الأطراف المختلفة (المدرسة المتعاونة، الطالب، مشرف التربية العملية).					
المجال الثالث: مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية:						
.21	محاسبة إدارة المدرسة المتعاونة للمتدرب كأنَّه معلم خبير وليس بوصفه معلم متدرب.					
.22	إسناد إدارة المدرسة المتعاونة للمتدرب أعمالاً إدارية تشغله عن عمله الأساسي في التدريس.					
.23	قلة متابعة المتدربين.					

الرقم	الفقرة	حجم المشكلة				
		كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	معدوم
.24	عدم تقديم التسهيلات والإمكانات اللازمة للمتدربين، حتى وإن كانت متوفرة لديهم.					
.25	ضعف ثقة بعض إدارات المدارس بقدرات المتدربين.					
.26	لا توفر المدرسة المتعاونة القرطاسية اللازمة للمتدرب.					
.27	تبدي إدارة المدرسة المتعاونة شيئاً من عدم الارتياح لوجود المتدربين فيها.					

الملحق (ج)

أسماء المحكمين

الملحق (ج)

أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل	التخصص
.1	د. بسام القضاة	الجامعة الأردنية	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية/ مشرف تربية عملية
.2	أ.د. توفيق مرعي	جامعة اليرموك	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية
.3	د. حامد الطلافحة	الجامعة الأردنية	مناهج وأساليب تدريس تربية إسلامية
.4	د. خضراء جعافرة	جامعة مؤتة	مناهج وأساليب تدريس لغة عربية
.5	د. ساري سواقد	جامعة مؤتة	قياس وتقويم
.6	د. صبري الطراونة	جامعة مؤتة	قياس وتقويم/ مشرف تربية عملية
.7	د. عبد الله الجراح	جامعة مؤتة	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية
.8	د. علي الجوارنة	جامعة اليرموك	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية
.9	د. علي الخرشة	جامعة اليرموك	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية
.10	د. ماجد الصعوب	جامعة مؤتة	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية/ مشرف تربية عملية
.11	د. ماجد خطابية	جامعة مؤتة	مناهج وأساليب تدريس لغة إنجليزية
.12	د. محمود بني خلف	جامعة مؤتة	مناهج وأساليب تدريس علوم
.13	د. مفضي أبو هوله	الجامعة الأردنية	مناهج وأساليب تدريس علوم
.14	د. ميسون الدويري	الجامعة الأردنية	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية/ مشرف تربية عملية
.15	د. ناصر الخوالدة	الجامعة الأردنية	مناهج وأساليب تدريس تربية إسلامية
.16	د. هادي الطوالبة	الجامعة الأردنية	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية/ مشرف تربية عملية
.17	د. يحيى صمادي	الجامعة الأردنية	قياس وتقويم

الملحق (د)

كتاب تسهيل المهمة

السيرة الذاتية

الاســــــــــــم: روضة محمد سليمان العميريين.

الكــلـــيـــــــة: العلوم التربوية.

القـــســــــــــم: المناهج والتدريس.

الســـنــــــــــة: (2007).

العنوان البريدي: الأردن، الكرك.

الهــــاتف النقال: 00962776304969.